

تحسين الأداء ودفن الوتيرة التنموية.. وزير الداخلية؛

استعمال البرامج التكميلية ضمن أولويات الرئيس تبون

تنفيذ استراتيجية الأمن الغذائي واستكمال المشاريع

متكيفة مع متطلبات الدفاع عن الوطن.. الضيق أول شريحة؛

وضع الركائز الأساسية لصناعة عسكرية بأيدٍ جزائرية

رفع جاهزية قواتنا المسلحة بما يتوافق وعقيدتنا الدفاعية

ثقة واحترام بين القارة  
السمراء وموسكو.. عطايف؛

الجزائر تدعم  
رفع المبادلات  
التجارية بين  
إفريقيا وروسيا

الشعب  
eeh-chaab  
يومية إخبارية وطنية جزائرية تأسست في 11 ديسمبر 1962

نال شرف صناعة الملحمة  
البطولية للثورة والاستقلال  
جنازة رسمية  
وشعبية للأسطورة  
المجاهد  
رشيد مخلوفي

ISSN 1111-0449 الإثنين 09 جمادى الأولى 1446 هـ الموافق لـ 11 نوفمبر 2024 العدد: 19619 الثمن 10 دج الموقع الإلكتروني www.echaab.dz france prix 1

قانون المالية 2025 برؤية استشرافية واستباقية.. خبراء لـ "الشعب":

# المنظومة المالية للجزائر حمائية ضد الهزات العالمية

استمرار دعم المواد الغذائية واسعة | مصادر بديلة لتمويل المشاريع | خارطة طريق لتعزيز النمو | تحسين المعيشة وحماية القدرة الشرائية..  
الاستهلاك رغم ارتفاع أسعارها عالميا | الاستثمارية ضمن الصكوك السيادية | الاقتصادي وتحسين مناخ الأعمال | المواطن أولا وقبل كل شيء

المغاربة في احتجاجات عارمة على رسو سفينة أسلحة في طنجة

"فلسطين أمانة والتطبيع خيانة"  
"الشعب يريد إسقاط التطبيع"  
شعارات تهنز المملكة

## المخزن يُشارك الصهاينة جريمة إبادة الفلسطينيين!

تورط مخز ومفضوح في المحرقة  
وانتهاك صارخ لقرارات الأمم المتحدة

حقوقيون؛

على الشعب المغربي الوقوف رجلا واحدا  
ضد هذه الجريمة النكراء

النظام المغربي أصبح شريكا حقيقيا لجيش  
الاحتلال في حرب إرهابية ضد الإنسانية

معارضون؛

الإمبريالية المتوحشة والصهاينة  
سيطروا على مقاليد وقرارات البلاد

17

"الشعب" ترصد الإقبال الجماهيري الملمت  
"سيلا" الجزائر.. ظاهرة  
ثقافية واجتماعية مميزة

رئيس المنظمة الوطنية للفلاحة والأمن الغذائي لـ "الشعب":  
لا بديل عن إدماج المزارع  
النموذجية في دورة الإنتاج الوطني

نؤه بمرافقة حاملي المشاريع المحليين والأجانب.. البنك الدولي؛  
تطور منظومة الاستثمار  
بالجزائر بفضل الإصلاحات

15-14

05

02

نصب الرئيس المدير العام الجديد لجمع سوناريم.. عرقاب:

# المشاريع الكبرى في القطاع المنجمي.. رؤية جديدة

بحث وإضفاء نفس جديد واستمرارية في تنفيذ المشاريع الهيكلة والكبرى ■ دعم الأهداف الوطنية للنمو الاقتصادي وتنويع مصادر الدخل

أشرف وزير الطاقة والمناجم، محمد عرقاب، أمس الأحد، بالجزائر العاصمة، على تنصيب بلقاسم سلطاني في منصب الرئيس المدير العام لجمع سوناريم، خلفا لـ محمد صخر حرامي، بحسب ما أفاد بيان للوزارة.

تمت مراسم التنصيب بمقر وزارة الطاقة والمناجم، بحضور أعضاء الجمعية العامة ومجلس إدارة سوناريم، وإطارات قطاع الطاقة والمناجم وكل من رئيس الوكالة الوطنية للنشاطات المنجمية (MANA)، ورئيسة اللجنة المديرية لوكالة المصلحة الجيولوجية للجزائر (AGF)،

وأشار الوزير بهذه المناسبة، إلى أن تعيين الرئيس المدير العام لجمع سوناريم الجديد، السيد سلطاني، يندرج في إطار بعث وإضفاء نفس جديد واستمرارية في تنفيذ المشاريع الهيكلة والكبرى في القطاع المنجمي الوطني، من بينها تطوير منجم الحديد بغار جبيلات ومشروع الزنك والريصاص ببالحة حمزة- وادي أميزور، بالإضافة إلى مشروع الفوسفات المدمج ببلاد الحدية وادي الكبريت».

وأضاف الوزير، بأن السيد سلطاني الذي يحمل صفة عضو مجلس الإدارة بجمع سوناريم منذ 2019 «من شأنها ضمان استمرارية في تجسيد هذه المشاريع، ولاسيما في المرحلة الحالية، وكذا تعزيز الدور الاستراتيجي لجمع سوناريم في تطوير قطاع المناجم من الاستغلال إلى المعالجة والتحويل، ودعم الأهداف الوطنية للنمو الاقتصادي وتنويع مصادر الدخل».

كما أعرب الوزير عن شكره وتقديره للسيد حرامي، على ما بذله من مجهودات خلال فترة توليه رئاسة جمع سوناريم، وخاصة في المراحل

الأولى لانطلاق العديد من المشاريع المنجمية، متمنيا له كل التوفيق في المستقبل.

ودعا الرئيس المدير العام الجديد «إلى ضرورة تقديم رؤية واضحة للنهوض أكثر بالجمع، وإلى تكثيف الجهود لإنجاح هذه المشاريع الهامة، التي ستعزز مكانة الجزائر على الساحة الدولية في قطاع المناجم»، مؤكدا له دعمه الكامل والشخصي وكذا دعم كافة إطارات القطاع لإنجاح مهامه.

من جانبه، عبر سلطاني عن سعادته وامتنانه للهيئة التي وضعت في شخصه، وأكد استعدادة للعمل جنبا إلى جنب مع كافة إطارات جمع سوناريم، مشيرا إلى عزمه على تعبئة جميع

الموارد والكفاءات لتحقيق طموحات المجمع بصفة خاصة والقطاع المنجمي بصفة عامة في الجزائر، والمساهمة في الازدهار والتنمية الاقتصادية للبلاد.

وأوضحت الوزارة في بيانها، أن السيد سلطاني مهندس في مجال المناجم وحاصل على شهادة الماجستير، ويتبع بخبرة مهنية تزيد عن 32 سنة، منها 23 سنة كموظف سام ومدير في شركات عمومية، يجمع مساره المهني بين خبرة تقنية في القطاع المنجمي اكتسبها بشكل خاص من خلال عمله في SQRB و POS، إلى جانب مهارات إدارية أثبتتها في قيادة المشاريع الهيكلية وإدارة التحولات

يمنح تحفيزات كبرى للصكوك السيادية

## مصادر بديلة ضمن قانون المالية لتمويل المشاريع الاستثمارية

الخبير هباش لـ «الشعب»: الصكوك الإسلامية أحد الطرق التي أثبتت فعاليتها

أسعار الفائدة.

في هذا الصدد، أشار الخبير إلى حجم معتبر من الأموال تدار خارج الأطر الرسمية، أي خارج المنظومة البنكية، ناهز 100 مليار دولار، يمكن استقطاب جزء مهم منها عبر آليات المالية الإسلامية.

وعن إمكانية استبدال آليات التمويل التقليدي بالصكوك السيادية، كآلية بديلة لتمويل المشاريع الاستثمارية، أجاب هباش أنها آلية كاملة ستسمح بفتح آفاق واسعة لبعث المشاريع الاستثمارية المتعلقة بالبنى التحتية، كونها تستقطب فئة كبيرة من المتعاملين الاقتصاديين ممن يرفضون التعامل بأسعار الفائدة، موضحا في نفس الوقت أن اعتمادها لن يتقصر من أهمية التمويل التقليدي عن طريق الأوعية البنائية والاقتراض.

في السياق، أكد المتحدث أن التجربة قد أثبتت فعالية الصكوك السيادية، مستدلا بمدخلة وزير المالية أمام البرلمان خلال مناقشة قانون المالية لسنة 2025، حيث كشف أن الجزائر تتعامل مع البنك الإسلامي للتنمية، من أجل وضع الأطر التنظيمية والقانونية للصكوك السيادية.

للتذكير، تعتبر الجزائر عضوا في البنك الإسلامي للتنمية، الذي أنشئ سنة 1973، ودخل حيز النشاط الفعلي سنة 1975، حيث يقدم مساهمات كبيرة في تنظيم بيئة الصكوك السيادية، التي تشكل كتلة نقدية مهمة بلغت سنة 2023، 300 مليار دولار، أي ثلاثة أضعاف الكتلة النقدية المتداولة بالسوق السوداء، وتعمل الجزائر على توسيع استعمال الصكوك السيادية.

رئيس المركز الجزائري للدراسات الاقتصادية ياسين عبيدات لـ «الشعب»: قانون المالية 2025.. خارطة طريق لتعزيز النمو الاقتصادي

تعميد الضمان الممنوح للشركات الصغيرة والمتوسطة والمؤسسات المالية لتغطية مخاطر القروض الموجهة للاستثمار.

أما في ما يخص مؤشرات الاقتصاد الكلي، بحسب الخبير نفسه، فهي إيجابية ومصنفة ضمن الخانة الخضراء؛ لأن حجم ميزانية الدولة كبير في حدود 126 مليار دولار، بمديونية خارجية منعدمة، وحجم إنفاق عمومي مرتفع بنسبة 9/ مقارنة بالسنين السابقة، ونسبة نمو متوقعة 4.5، متنوع بفاض إجمالي في ميزان المدفوعات والميزان التجاري، مع توقع ارتفاع في حجم احتياطي الصرف ليصل إلى حدود 72 مليار دولار، والحفاظ على أرقام مقبولة بالنسبة لعجز الخزينة.

إلى ذلك، أشار عبيدات، إلى جملة من التدابير لمواجهة التضخم العالمي وتقليل تأثيراته السلبية على الاقتصاد الوطني، خاصة ما تعلق بموجة الارتفاع في المستوى العام للأسعار، إذ إن ما يشهده العالم من تغيرات وتوترات جيوسياسية أثرت على الاقتصاد الدولي، لاسيما بأسعار الطاقة والسلع والخدمات، واضطرابات سلاسل التوريد المؤدية إلى ارتفاع أسعار وتكاليف الشحن.

وأشار المختص في قضايا التنمية المحلية في حديثه، بسياسة الحكومة المرتبطة بمواصلة دعم السلع الأساسية ذات الاستهلاك الواسع لضمان استقرار أسعارها، وتعزيز آليات الرقابة على الأسواق لمواجهة الاحتكار، وتشجيع الإنتاج المحلي للحد من الاعتماد على الواردات، مشيراً إلى ضرورة تفعيل سياسة تعزيز الصادرات خارج المحرقات، وتنويع الأسواق المستهدفة، وتطوير قطاعات الزراعة والصناعة ومواصلة الإصلاحات الضريبية لتحفيز الإنتاج وتقليل الأعباء على المؤسسات المنتجة، مما سيؤدي إلى تخفيض الأسعار تدريجياً في المستقبل.

كما يتعين مواصلة تشجيع واستقطاب الاستثمارات الوطنية والأجنبية، وتمتين الشراكة مع القطاع الخاص والعمل على توفير مرونة في السياسة النقدية، بما يمكن من امتصاص الكتلة النقدية الفائضة وإدراجها ضمن القنوات الرسمية، مع ضمان إصلاح بنكي وتخفيض معدلات الفائدة لتحفيز القطاعات الوطنية المنتجة، يخيف الدكتور ياسين عبيدات.

حصلت على جائزة الامتثال للهيئة العامة لمصايد المتوسط الجزائرية في مكافحة الصيد البحري غير القانوني

الجائزة، إلى جانب الاتحاد الأوروبي وخمس دول أخرى، نظير التقدم المسجل في تحديث منظومة قوانينها الوطنية لكي تستهدف على وجه التحديد صيد غير القانوني دون إبلاغ ودون تنظيم، فضلا عن تنفيذ خطة العمل الإقليمية لمكافحة هذه الظاهرة. ويخصص نتائج الدورة السنوية، أشار البيان إلى اعتماد 17 قرارا محوريا، بما في ذلك 12 توصية ملزمة، بهدف وضع مستقبل قطاعي مصايد الأسماك وتربية المائيات في منطقة البحر الأبيض المتوسط على مسار الاستدامة، فضلا عن إنشاء مناطق صيد محمية جديدة في المتوسط وشبكة لرصد الأمراض في مجال تربية المائيات والحد من المخاطر المرتبطة بالتجارة.

نؤه بمرافقة حاملي المشاريع المحليين والأجانب.. البنك الدولي: تطوّر منظومة الاستثمار بالجزائر بفضل الإصلاحات

التجربة الجزائرية في هذا المجال. ونوه المسؤول ب دور الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار «المهم والفعال، رغم حداثة نشأتها، في تحقيق الرؤية الوطنية المتعلقة باستقطاب استثمارات كبرى مهمة وخلق مناصب عمل ودعم التنمية الاقتصادية للبلاد».

واغتنم الطرفان «الفرصة للتطرق للنظام الجديد لتقرير البنك الدولي المعلق بتقييم مناخ الأعمال الموسوم «بي ريدى» (B-READY أو Busi-ness Ready) الذي حل محل «Doing Business»، بحسب ما أوضحت الوكالة في وثيقة وزعت على الصحافة. وبالمناسبة، أكدت الوكالة أن السيد نادر أبرز استعداد البنك «لقيام بكل الترتيبات اللازمة من أجل إبراز التحسينات التي طرأت على مناخ الاستثمار في الجزائر واستقطاب الاستثمارات الأجنبية من خلال نظام التقييم الجديد».

أكد رئيس المركز الجزائري للدراسات الاقتصادية والبحث في قضايا التنمية المحلية، الدكتور ياسين عبيدات، أن مشروع قانون المالية لسنة 2025 تم إعداده تماشيا مع تعليمات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، والتزاماته خلال حملته الانتخابية القاضي بحماية القدرة الشرائية للمواطن، في ظل ما تعرفه الأسواق الدولية من تضخم وارتفاع في الأسعار.

### سفيان حشيفة

قال الدكتور عبيدات في تصريح لـ «الشعب»، إن مشروع قانون المالية الجديد لسنة 2025، أخذ بعين الاعتبار التوازنات المالية الكبرى للدولة وكرس خارطة طريق لتعزيز النمو الاقتصادي، وتشجيع الاستثمار وتحسين مناخ الأعمال وتعزيز كفاءة الإنفاق العمومي.

وأضاف المختص ذاته، أن التدابير الاجتماعية المقترحة تعتبر مكسبا حقيقيا لفائدة المواطن، حيث تم تسجيل غياب كلي للرسوم والضرائب التي تثقل كاهله. في مقابل ذلك، جرى زيادة حجم التحويلات الاجتماعية لتصل إلى نسبة تقارب 35٪ من إجمالي ميزانية الدولة، وهو ما يعكس حرص السلطات العليا على تحسين القدرة الشرائية والحفاظ على الإطار المعيشي الحسن للمواطن. فضلا عن ذلك، تضمن مشروع القانون تدابير جديدة وتخصيص موارد مالية إضافية لتوفير مناصب الشغل وزيادة الأجور وتمويل مشاريع استراتيجية، مثل مشاريع الإسكان ومشاريع أخرى متعلقة بالبنية التحتية.

كما ثمن الدكتور عبيدات الإجراءات الخاصة بدعم النمو الاقتصادي وتشجيع الاستثمار، لاسيما ما يتعلق بالإعفاءات الضريبية لدعم الأمن الغذائي وتخفيض القروض الاستهلاكية، والترخيص للخزينة العمومية بإصدار سندات سيادية، مما سيسهم في تمويل المنشآت العمومية ذات الطابع التجاري، وتمديد الإعفاء الضريبي بنسبة 50٪ على المؤسسات المستثمرة في مناطق الجنوب الكبير، من جهة أخرى، تم إعطاء دفع قوي للاستثمار من خلال زيادة رأسمال الصندوق الوطني للاستثمار ليصل إلى 275 مليار دج، وكذا

تحصلت الجزائر على جائزة الامتثال من طرف الهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض، التابعة لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة «فاو»، وذلك نظير التقدم المحرز في مجال مكافحة الصيد البحري غير القانوني، بحسب ما أفاد بيان للهيئة.

جاء ذلك في ختام الدورة السنوية 47 للهيئة العامة لمصايد أسماك البحر الأبيض، التي انعقدت في روما من 4 إلى 8 نوفمبر الجاري، بمشاركة 20 بلدا والاتحاد الأوروبي، والتي ركزت على تعزيز استدامة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية. ويأتي تنويع الجزائر بهذه

نؤه بمرافقة حاملي المشاريع المحليين والأجانب.. البنك الدولي: تطوّر منظومة الاستثمار بالجزائر بفضل الإصلاحات

أشاد مسؤول بالبنك الدولي، أمس الأحد، بالجزائر العاصمة، بالتطور الذي عرفته منظومة الاستثمار بالجزائر، بفضل الإصلاحات المباشرة من قبل السلطات العمومية، منوها بدور الوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار في استقطاب الاستثمارات الكبرى ومرافقة حاملي المشاريع المحليين والأجانب.

أبرز محمد نادر، المدير الإقليمي لشؤون الازدهار بالشرق الأوسط وشمال إفريقيا بالبنك الدولي، عقب استقباله، رفقة الوفد المرافق له، من قبل المدير العام للوكالة الجزائرية لترقية الاستثمار، عمر ركاش، «تحديث الإطار القانوني وإجراءات الاستثمار، وكذا التسهيلات الممنوحة لحاملي المشاريع المحليين والأجانب»، مؤكدا أن الجزائر سوف «ترتقي أكثر بهذا الملف خلال الفترة المقبلة»، مضيفا بأن البنك مستعد لمشاركة

إعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)

من أجل إظهاركم توجهوا إلى:  
المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار،  
وكالة ANEP، المتواجدة ب 01 نهج باستور - الجزائر.  
الهاتف الثابت: 020.05.10.42 / 020.05.20.91  
الفاكس: 020.05.11.48 / 020.05.13.45 / 020.05.13.77  
البريد الإلكتروني: agence.regie@anep.com.dz  
programmation.regie@anep.com.dz  
agence.oran@anep.com.dz  
agence.annaba@anep.com.dz  
agence.ouargla@anep.com.dz  
agence.constantine@anep.com.dz

بالقسم التجاري: السرعة والجودة

ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أو تسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لمطالبة الجريدة بها

الرئيس المدير العام  
مسؤول النشر

جمال لعلامي

رئيس التحرير  
محمد كاديك

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)  
رأس مالها الاجتماعي: 200.000.000 دج  
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: contact@echaab.dz / الموقع الإلكتروني: www.echaab.dz

أمانة المديرية العامة

الهاتف: 023 4691 80  
الفاكس: 023 4691 77

التحرير

التحرير: 023 46 91 87  
الفاكس: 023 46 91 79

## المؤتمر الوزاري لمنتدى الشراكة الإفريقية - الروسية .. عطا ف:

## الجزائر تدعم رفع المبادلات التجارية بين إفريقيا وروسيا

## ثقلة واحترام متبادل بين القارة السمراء وموسكو

أكد وزير الشؤون الخارجية والجزائرية الوطنية بالخارج، أحمد عطا ف، أمس، دعم الجزائر لرفع المبادلات التجارية بين القارة الإفريقية وروسيا. وأشاد بالقضايا المدرجة في منتدى سوتشي، وعلى رأسها استكمال مسار تصفية الاستثمار ونيد التدخلات الخارجية في شؤون القارة.

حمزة م.

أعلن وزير الخارجية أحمد عطا ف، دعم الجزائر للأهداف المسطرة من أجل تعزيز حجم المبادلات التجارية بين إفريقيا وروسيا، وكذا الرفع من قيمة الاستثمارات الروسية بالدول الإفريقية. جاء ذلك في كلمته، التي ألقاها خلال أشغال الدورة الأولى للمؤتمر الوزاري لمنتدى الشراكة الإفريقية- الروسية بمدينة سوتشي الروسية.

وقال الوزير، إن الشراكة التي تقوم على إرث تاريخي متجذر في الدعم الثمين الذي لاقته الدول الإفريقية من لدن الأصدقاء الروس إبان الكفاح ضد الاستعمار والاحتلال والهيمنة الأجنبية. واعتبر عطا ف، أن الشراكة بين القارة الإفريقية وروسيا، تطورت بفعل إسهامات هذه الأخيرة في سبيل تعزيز قدرات دول القارة المستقلة ومساندتها في إرساء أسس اقتصاداتها الوطنية، لافتا إلى أن اجتماع سوتشي ليس لقاء بين الشركاء فحسب، وإنما هو لقاء بين أصدقاء تجمعهم الثقة الدائمة، والاحترام المتبادل، والتطلع الموحّد لنظام عالمي جديد أكثر استقراراً واتزاناً، وأكثر استجابة وعناية بحقوق كل شعب من شعوبنا وأكثر تحفيزاً وتدعماً للتعاون والتكامل عوض التضاد والتصارع.

وأثنى عطا ف في السياق، على المشاريع المعروضة للمصادفة في ختام الأشغال، «من حيث



طابعها الشامل الذي لا يستثنى أي مجال من مجالات التعاون والشراكة، ومن حيث دقتها ووضوحها في تحديد ما نسبو إلى تحقيقه من أهداف ومقاصد، وكذا من حيث أنها تتماشى بصفة كلية مع تطلعات وطموحات قارتنا الإفريقية في المرحلة الراهنة.

عطا ف ثمن الأولويات التي تمت صياغتها وإدراجها ضمن مخرجات الاجتماع، وعلى رأسها استكمال مسار تصفية الاستثمار في إفريقيا والقضاء عليه قضاء نهائياً، لأنه لا مكان للاستثمار، قديمه وحديثه، في عالم اليوم وفي إفريقيا اليوم، وكذا تعزيز التعاون في مجال مكافحة الإرهاب وما يرتبط به من جرائم عابرة للحدود والأوطان، لأن هذه الآفة أضحت تمثل اليوم التحدي الأمني الأبرز الذي يهدد استقرار إفريقيا ويقوض تميّتها ونهضتها.

ونوه الوزير بإدراج مبدأ «تفعيل حلول إفريقية للمشاكل الإفريقية»، معتبراً أن الحلول المفروضة من الخارج لم تثبت يوماً دوزها في إطفاء فتائل الصراعات وحلّ مختلف الأزمات والتزاعلات التي

## تحسين الأداء والدفع بالوتيرة التنموية .. وزير الداخلية:

## الرئيس تبون حريص على متابعة تقدّم البرامج التكميلية

المجتمع المدني، الذين قاسموا رئيس الجمهورية انشغالاتهم المرتبطة بعدد آخر من المشاريع ذات الطابع الاجتماعي وهي الانشغالات التي تقابلها معها إيجابياً وأقر النظر في سبل التكفل بها ضمن برنامج إضافي.

وقال الوزير، «ضمن ذلك يتعين على الوالي الجديد استعمال ما تبقى من تنفيذ المشاريع المسجلة بعنوان البرنامج التكميلي، خاصة مشروع سد وادي لزرق ببوحمامة والعمل بالتنسيق مع اللجنة القطاعية المشتركة المنصبة على مستوى وزارة الداخلية لمتابعة البرامج التكميلية قصد تذليل كل صعوبات التي لاتزال مطروحة».

وشدد مراد على «ضرورة إيلاء العناية لتحسين التكفل الصحي وظروف التمدرس، خاصة ببعض المناطق المعزولة بشجار وباربار وشيلية وللملتقى العربي للأشغال، الذي ستهضمه الجزائر في شهر ديسمبر المقبل، مبرزا أهمية التبادل بين الجمعيات الكشفية العربية وتعزيز أواصر التعاون بين الشباب العربي». ثمن الأمين العام للمنظمة الكشفية العربية، احتضان الجزائر لمختلف النشاطات الكشفية العربية، باعتبارها «نبراسا في العمل الكشفي».

في ذات السياق، أشاد الأمين العام للحركة الكشفية الليبية بالتعاون القائم بين الكشفية الإسلامية الجزائرية ونظيرتها الليبية، والذي يستمد جذوره -كما قال- من «التاريخ المشترك بين البلدين الشقيقين».

ودعا مراد، الوالي الجديد إلى «مواصلة الجهود التي بذلها الوالي السابق، الذي استدرك التأخر الكبير الذي كان مسجلاً بهذه الولاية، مما سمح لخنشلة، التي تعتبر إحدى الولايات التي استفادت من برنامج تنموي تكميلي لإضفاء توازن بين الولايات، باستدراك التأخر التنموي بها»، على اعتبار أنها استفادت بما يفوق 95 مليار دج غطى 59 عملية عبر جميع بلدياتها.

كما ذكر بأن «البرنامج التكميلي الذي استفادت منه خنشلة كانت لديه صبغة مهيكلة للولاية بمشاريع هامة تسمح برفع الجاذبية الاقتصادية وفتح الأفاق، كما يمكنها من الانخراط في حركية جهوية لتصبح نقطة وصل بين منطقة شرق الوطن والجنوب الشرقي له».

وأكد مراد بأن رئيس الجمهورية يبقى حريصاً على المتابعة المتواصلة لتقدم البرامج التكميلية واستكمال المشاريع في آجالها وهو الذي خص الولاية بزيارة هامة، سمحت بتدشين عدد منها، لاسيما خط السكة الحديدية الذي كلف 51 مليار دج، وذكر بأن تلك الزيارة «سمحت بتبادل الرؤى مع المنتخبين وفعاليات

أشرف وزير الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية إبراهيم مراد، أمس الأحد، بخنشلة، على مراسم تنصيب سليم حريزي، بصفتها والياً لهذه الولاية خلفاً ليوسف محيوت، الذي أنهيت مهامه.

وفي كلمة ألقاها خلال مراسم تنصيب الوالي الجديد لخنشلة والذي عين في إطار الحركة الجزئية، التي أجراها رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، الثلاثاء الماضي، في سلك الولاية والولاة المتدربين، أكد مراد أن «الهدف من وراء هذه الحركة هو تحسين الأداء والدفع بالوتيرة التنموية بهذه الولاية ذات الطابع الحضاري الضارب في عمق التاريخ».

وأبرز مراد بأن «الوالي الجديد سليم حريزي، من الإشارات التي تدعم بها سلك الولاية لإضفاء نفس جديد على التعبير الشأن المحلي بخنشلة ومواصله المشاريع الهامة، التي حرص الوالي المغادر، يوسف محيوت، على تجسيدها في فترة منفصلة وتاريخية، حيث أشرف على إعداد وتنفيذ البرنامج التكميلي الذي أقره رئيس الجمهورية للولاية».

## ربيقة يستقبل وفدا عن المنظمة الكشفية العربية

## التحضير للملتقى الكشفي العربي بالجزائر

والرياضة بالتوقيع على هذه الاتفاقيات، مؤكدا أنها «بادرة خير للشباب العربي عامة والجزائري خاصة».

بدوره، أوضح القائد العام للكشفية الإسلامية الجزائرية، أن هذه الاتفاقيات تندرج في إطار التحضير للملتقى العربي للأشغال، الذي ستهضمه الجزائر في شهر ديسمبر المقبل، مبرزا أهمية التبادل بين الجمعيات الكشفية العربية وتعزيز أواصر التعاون بين الشباب العربي». ثمن الأمين العام للمنظمة الكشفية العربية، احتضان الجزائر لمختلف النشاطات الكشفية العربية، باعتبارها «نبراسا في العمل الكشفي».

في ذات السياق، أشاد الأمين العام للحركة الكشفية الليبية بالتعاون القائم بين الكشفية الإسلامية الجزائرية ونظيرتها الليبية، والذي يستمد جذوره -كما قال- من «التاريخ المشترك بين البلدين الشقيقين».

من جهة أخرى، وقعت الكشفية الإسلامية الجزائرية، السبت، اتفاقيات تعاون مع كل من المنظمة الكشفية العربية والحركة العامة للكشفية والمرشدات في ليبيا، وذلك بهدف تشجيع الشراكة والتبادل بين المنظمات الكشفية. بالمناسبة، وقع القائد العام للكشفية الإسلامية الجزائرية، عبد الرحمان حمزاوي، مع الأمين العام للمنظمة الكشفية العربية، هاني عبد المنعم، اتفاقية تتعلق باحتضان الجزائر للملتقى العربي السادس للأنشغال والزيارات، وذلك بحضور وزير الشباب والرياضة، عبد الرحمان حماد. كما وقع حمزاوي ونظيره الليبي، عبد المجيد خنزاوي، على بروتوكول لتنفيذ الاتفاقية الممضاة في طرابلس بين الكشفية الإسلامية الجزائرية والحركة العامة لكشفية ومرشدات ليبيا، إلى جانب اتفاقية تامة في القسم الوطني للرواد والمعداء (الكشفية الإسلامية الجزائرية) والحركة العامة لكشفية ومرشدات ليبيا. وفي كلمة له بالمناسبة، أشاد وزير الشباب

استقبل وزير المجاهدين وذوي الحقوق، العيد ربيقة، مساء السبت، بالجزائر العاصمة، وفدا عن المنظمة الكشفية العربية، يقوده أمينها العام، هاني عبد الوهاب محمد عبد المنعم.

في تصريح للصحافة أكد عبد المنعم، أن الزيارة التي يقوم بها وفد المنظمة إلى الجزائر، تندرج في إطار «التحضير للملتقى الكشفي العربي السادس الذي، ستهضمه الجزائر، شهر ديسمبر القادم». وقد تم على هامش الاستقبال، الذي جرى بحضور القائد العام للكشفية الإسلامية الجزائرية عبد الرحمن حمزاوي، عرض شريط وثائقي حول السيرة التضالية لمؤسس الكشفية الإسلامية الجزائرية الشهيد محمد بوراس، وآخر حول دور هذه المنظمة في إذكاء ونشر الوعي بين الجزائريين إبان الحقبة الاستعمارية. كما كرم وزير المجاهدين وذوي الحقوق بهذه المناسبة، أعضاء من وفد المنظمة الكشفية العربية.

## ممثلا لرئيس الجمهورية

## عطا ف يشارك اليوم في القمة العربية - الإسلامية الثانية بالرياض

أشغالها حول تقصي السبل الكفيلة بالارتقاء بالجهود العربية والإسلامية إلى مستوى التحديات الوجودية التي يفرضها تواصل العدوان الإسرائيلي على غزة وعلى لبنان وكذا تصعيده المتزايد في المنطقة برمتها». وذكر بيان الوزارة، أن مشاركة الجزائر في هذه القمة «تندرج في إطار حرصها الدائم على نصره القضية الفلسطينية وتضامنها المطلق مع الشعب اللبناني في مواجهة العدوان الصهيوني الغاشم».

كما ستعمل الجزائر بصفتها العضو العربي بمجلس الأمن، على المساهمة في تفعيل مخرجات هذه القمة، تماشيا مع الجهود التي ما فتئت تبذلها منذ انضمامها لهذه الهيئة الأممية المركزية.

ممثلا لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، يشارك وزير الشؤون الخارجية والجزائرية الوطنية بالخارج، السيد أحمد عطا ف، اليوم الاثنين، في القمة العربية - الإسلامية الثانية، التي ستلتئم بعاصمة المملكة العربية السعودية الرياض، بحسب ما أفاد، أمس الأحد، بيان للوزارة.

بحسب البيان، «يأتي انعقاد هذه القمة المشتركة بين جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي، بهدف بحث تطورات القضية الفلسطينية ومستجدات الأوضاع في الشرق الأوسط». ومن المنتظر -بحسب نفس البيان- أن «تركز

## مكتيفة مع متطلبات الدفاع عن الوطن .. الفريق أول شقريحة:

## وضع الركائز الأساسية لصناعة عسكرية بأيدٍ جزائرية

الرفع من جاهزية قواتنا المسلحة بما يتوافق وعقيدتنا الدفاعية الاعتماد على كفاءاتنا الوطنية وسواعد أبنائنا من ذوي الهمم العالية



السيد الفريق أول أكد العناية الخاصة التي يوليها شخصيا لوضع الركائز الأساسية، لصناعة عسكرية جزائرية، واعدة ومكتيفة مع متطلبات الدفاع عن الوطن وبأيدٍ جزائرية خالصة: «هذا القطع الذي توليه القيادة العليا عناية فائقة، وتصبو من ورائه إلى وضع الركائز الأساسية لصناعة عسكرية جزائرية واعدة ومكتيفة مع متطلبات الدفاع عن الوطن، والرفع من جاهزية قواتنا المسلحة، والتلبية التدريجية لاحتياجاتها العملية، بما يتوافق وخصوصياتنا وعقيدتنا الدفاعية، في ظل سياق إقليمي مضطرب ووضع دولي يحمل العديد من التحديات والتهديدات الجديدة والناشئة».

كل ذلك في ظل الاعتماد على كفاءاتنا الوطنية وعلى سواعد أبنائنا من ذوي الهمم العالية، المفعمة بالطموح والمؤمنة بقدرته بلادها، بل وبحققها المشروع في امتلاك أسباب القوة، ووسائل حفظ استقلالها، وضون سيادتها الوطنية وتعزيز مكانتها الرائدة بين الأمم».

في ختام اللقاء، أشجع السيد الفريق أول المجال لاستخدامي مركز الهندسة والتطوير في الميكانيك والإلكترونيك للتعليق عن انشغالاتهم وتقديم اقتراحاتهم، والذين أكدوا عزمهم الثابت والشديد على الاضطلاع بمهامهم الحساسة بكل تقان وإخلاص في سبيل الارتقاء بنوعية الإنتاج والمساهمة في تعزيز الجاهزية العملية للجيش الوطني الشعبي.

قام السيد الفريق أول السعيد شقريحة، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، أمس الأحد، بزيارة عمل وتفتيش إلى الناحية العسكرية الأولى، أين تفقد مركز الهندسة والتطوير في الميكانيك والإلكترونيك للجيش الوطني الشعبي.

عقب مراسم الاستقبال من قبل اللواء علي سيدان، قائد الناحية العسكرية الأولى، وبحضور المراقب العام للجيش، رؤساء الدوائر والمديرين المركزيين لوزارة الدفاع الوطني وأركان الجيش الوطني الشعبي، استمع السيد الفريق أول لعرض حال متصل عن هذا المركز والمهام الموكلة له ضمن المنظومة الصناعية للجيش الوطني الشعبي، قدمه قائد المركز.

بعدها، التقى السيد الفريق أول بإطارات ومستخدمي المركز، أين ألقى كلمة توجيهية، تابعها مستخدمو العاد في مختلف النواحي العسكرية، عبر تقنية التناظر المرئي عن بعد، أعرب فيها عن سعادته بقاء إطارات ومستخدمي مركز الهندسة والتطوير في الميكانيك والإلكترونيك.

والتقى بكم أنتم إطارات ومستخدمو مركز الهندسة والتطوير في الميكانيك والإلكترونيك، الذين تحملون على عاتقكم، مسؤولية تطوير أحد أهم القطاعات الاستراتيجية بالنسبة للجيش الوطني الشعبي».

## رئيسة «الكناس» في اجتماع الجمعية الدولية للمجالس الاقتصادية والاجتماعية:

## إنجازات نموذجية للجزائر اقتصاديا واجتماعيا

وبالمناسبة، جرى الاتفاق على تكثيف التعاون وتنسيق الجهود عبر منصات عمل مشتركة لتعزيز التعاون بين دول الجنوب والإسهام في المبادرات الإقليمية لتحقيق التنمية المستدامة، بحسب المصدر نفسه، الذي أشار إلى أن السيدة خرفي أكدت «التزام المجلس الجزائري بتعزيز التعاون مع شركائه الدوليين وتوسيع دوره في المنظمات الدولية التي تدعم الحوار والتشاور».

من جهة أخرى، مثلت رئيسة المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي والبيئي الجزائري في المائدة المستديرة الرابعة بين اتحاد المجالس الاقتصادية والاجتماعية الإفريقية والهيئات المماثلة والمجلس الاقتصادي والاجتماعي الصيني، خلال اللقاء، استعرضت خرفي وجهة نظر الجزائر، حيث دعت إلى إصلاح النظام المالي العالمي بما يتماشى مع خصوصيات دول الجنوب، مشددة على أن الجزائر تسعى إلى نظام أكثر شمولية وشفافية ليصبح محركا حقيقيا للتنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة».

كما أبرزت أهمية الدور المتزايد للمجالس الاقتصادية والاجتماعية في صياغة حلول مبتكرة وتحقيق تنمية عادلة للقارة الإفريقية. مشيدة من جانب آخر، «بتطور العلاقات بين الجزائر والصين، خاصة في إطار مبادرة الحزام والطريق» مشددة على «تجديد قناعة الجزائر بأن التعاون الدولي القائم على هذه المبادئ هو الطريق نحو عالم أكثر عدلا وازدهارا للجميع».

شاركت رئيسة المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي والبيئي ربيقة خرفي، في أشغال الجمعية العامة للجمعية الدولية للمجالس الاقتصادية والاجتماعية والهيئات المماثلة ( والمعقدة في شنغهاي بالصين،

حيث أبرزت الإنجازات التي حققتها الجزائر على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي، منوهة بالتقدم الذي تسجله البلاد في مجالات السكن والتعليم والصحة، وفق ما أوردته، أمس الأحد، بيان للمجلس. وأكدت خرفي، بالمناسبة، على أهمية تعزيز التواصل بين الجمعية وأعضائها من أجل تطوير تبادل الخبرات والممارسات الجيدة، يضيف المصدر، مشيرا إلى أن هذه الدورة تضمنت عرض ومناقشة التقرير السنوي والتقارير المالي للجمعية والمصادقة عليهما، إلى جانب التطرق للتعاون بين الجمعية ومنظمة العمل الدولية، إضافة إلى التعاون مع المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة.

وعلى هامش الجمعية العامة، عقدت رئيسة المجلس لقاء مع نائب رئيس المجلس الاقتصادي والاجتماعي الصيني، تم التطرق خلاله إلى «آفاق التعاون المستقبلية، خصوصا في مجال الابتكار التكنولوجي، الذي يعد من أولويات المجلس الجزائري، لأنه يتماشى مع سياسة الجزائر لتتبع الاقتصاد، مشيدة «بالدور الريادي الذي تلعبه الصين في مجال التنمية الاقتصادية».

برنامج "ضخم" لاقتناء عتاد النقل السككي بمختلف أنواعه

# قطارات عالية السرعة لتقريب المسافات بين الولايات

● 138 مليار دينار لشراء 400 عربة لنقل المسافرين وقاطرات



اختفاء المضاربة ومضاعفة الإنتاج

سنة تصنيع السيارات 2025.. وتنافس عدة علامات تجارية

انتقاء أفضل المشاريع الاستثمارية في مجال الصناعة وتحقيق نسب اندماج عالية

كبيرين للاستثمار في السوق الجزائرية المغربية، في صادراتها "جك" و"بايبيك" الصينية وإيفيكو الإيطالية وهيونداي الكورية. يذكر، أن بوادر اقتراب تواجده العلامة الكورية المهمة "هيونداي" بالجزائر، وشيك وحتمي ومرتب أن يتجسد مشروع المصنع خلال العام المقبل. وكانت زيارة رئيس المجلس الشعبي الوطني إبراهيم بوغالي، الأخيرة، إلى كوريا الجنوبية، قد كشفت عن زيارة خاصة قام بها إلى مجمع هيونداي موتور لصناعة السيارات.

كما أنه تم التطرق إلى استعدادات مجمع هيونداي من أجل إنجاز مصنع بالجزائر عام 2025. ويراهن الطرفان على أن يسمح مصنع هيونداي الجزائر بمضاعفة الإنتاج، بشكل يتوافق مع الطلب على العلامة والاستعداد لتوسيع عملية التصدير مستقبلا إلى أسواق خارجية. من جهتها علامات أخرى تنوي الشروع في عملية التركيب خلال السداسي الأول من عام 2025، ويعد ذلك تنوي القفز إلى تصنيع أول سيارة جزائرية والتفرغ للتصدير نحو أسواق خارجية، والبدء

والي أدرار الجديد يتسلم مهامه آفاق تنمية واعدة في عديد المجالات

جرت، أمس الأحد، بولاية أدرار، مراسم تسليم واستلام المهام بين الوالي الجديد علي بوقرة والوالي المغادر العربي بهلول، الذي عين واليا على ولاية الوادي، ضمن الحركة الجزئية الأخيرة في سلك الولاية، التي أجراها رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون.

تمت مراسم بقاعة المحاضرات بمقر الولاية، بحضور السلطات المحلية والمنتخبين المحليين والنواب بغرفتي البرلمان وأعضاء الأسرة الثورية، وفعاليات المجتمع المدني، ومشايخ الزوايا والمدارس القرآنية.

خلال هذا اللقاء، ثمن والي أدرار علي بوقرة الثقة التي جدها فيه رئيس الجمهورية بتعيينه على رأس ولاية أدرار، التي تحمل -كما قال- آفاقا تنموية واعدة في عديد المجالات، مبديا عزمه على استكمال مسار التنمية من خلال مضاعفة الجهد على أرض الميدان. بدوره، أعرب العربي بهلول عن اعتزازه بتجديد الثقة التي حظي بها من طرف رئيس الجمهورية بتعيينه على رأس ولاية الوادي، التي تحمل -مثلما قال- آفاقا تنموية واعدة، لاسيما في مجال الفلاحة، والعمل على كسب رهان تحقيق الأمن الغذائي، إلى جانب قطاعات تنمية أخرى.

لا يضلنا عن انقضاء عام 2024 سوى أسابيع قليلة، ويبدأ العد التنازلي لانتعاش سوق السيارات، لأن عام 2025 سيكون نقطة انطلاق قوية لعملية تركيب وتصنيع السيارات لعدة علامات تجارية عالمية، في صادراتها الكورية والصينية والإيطالية. ويعد مصنع "فيات" انطلاقا مشجعة لبناء قاعدة صلبة وواسعة للصناعة الميكانيكية، في ظل انجذاب عشرات العلامات العالمية نحو السوق الجزائرية المتعطشة لضخ مئات الآلاف من السيارات.

## فضيلة بودريش

سيؤدي تكثيف وتنويع الاستثمار في قطاع السيارات، إلى اختفاء المضاربة ومضاعفة الإنتاج، ويتوقع أن تكون 2025، سنة مفصلية في تصنيع السيارات وفتح منافسة قوية لعدة علامات تجارية ستنعكس على الأسعار.

وتحرص الجزائر على انتقاء أفضل المشاريع الاستثمارية في مجال صناعة السيارات، كما تبحث عن نسب اندماج عالية، والزخم والقيمة المضافة ستنمو بعد إقحام شركات مناولة، في ظل السعي نحو خلق شبكة واسعة من شركات المناولة لاستحداث الثروة وإنتاج قطع الغيار المكلفة في حالة استيرادها.

ويعد أن تمكنت علامتا فيات لصناعة السيارات من دخول السوق الجزائرية في مركب وهران، بدأ هذا المصنع يرفع من قدراته الإنتاجية لتصل في آفاق عام 2026 حدود 90 ألف سيارة. ويتجاوز هدف الجزائر تلبية الطلب المحلي المتنامي سنويا في ظل تزايد التعطش، بهدف جعل الجزائر قاعدة رائدة في تصدير السيارات لأسواق عربية وإفريقية، والعديد من العلامات أبدت رغبة واهتماما باستقبال وتوجيه الزبائن.

المسافرين من "استعمال تذكرة واحدة للتقل عبر مختلف وسائل النقل العمومية (مترو، قطار، ترامواي، النقل بالكوابل، إيتوزا) بالجزائر العاصمة، وهو الأمر الذي يعزز من كفاءة نظام النقل العام".

ولتحسين جودة الخدمة العمومية المقدمة لزبائننا، قامت الشركة مؤخرا بإطلاق خدمة الحجز الإلكتروني للتذاكر على الخطوط الطويلة، والتي سيتم اعتمادها مبدئيا على خط الجزائر- وهران- الجزائر، ليتم تميمها تدريجيا لتشمل جميع الرحلات مستقبلًا. ووضعت الشركة برنامجا "لإعادة تأهيل 82 محطة لنقل المسافرين كمرحلة أولى"، إضافة إلى "إطلاق دراسة لإعادة تهيئة شاملة لثلاث محطات كبرى بكل من الجزائر العاصمة، سيدي بلعباس، وهران، سوق أهراس، سكيكدة، عنابة، الشلف وعين تموشنت"، وفقا للمسؤول.

أما بخصوص التواصل مع الزبائن، كشفت عيش عن "وضع حيز الخدمة، قريبا، خلية استماع للمسافرين، تهدف إلى التفاعل معهم وتلقي الشكاوى، وهي في مرحلتها الأخيرة من الإنجاز". مضيفا أنه يتم حاليا أيضا تقديم دورات تدريبية لموظفي الشركة المكلفين باستقبال وتوجيه الزبائن.

حيث ستكون البداية على مستوى النقاط السوداء كخط الجزائر العاصمة- البليدة، على أن يتم تميمها على مستوى الشبكة الوطنية.

## إعادة تأهيل 82 محطة

من جهة أخرى، تخطط الشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية لوضع موزعات آلية للتذاكر بمحطاتها على المستوى الوطني، وذلك تقاديا للطوابير بالشبابيك ولتبسيط التعاملات اليومية للمواطنين. وأشار إلى أن هذه الخطوة المندرجة في إطار تعميم الرقمنة، ستعتمد على موزعات محلية الصنع، ضمن مساعي دعم الصناعات الوطنية والانخراط في سياسة السلطات العمومية الرامية إلى تقليص فاتورة الواردات.

وتم الانتهاء من تطوير موزع نموذجي من طرف مؤسسة عمومية ناشطة في مجال الأجهزة المتعلقة بالتعاملات المالية، ليتم بعد ذلك اقتناؤها واستغلالها وفقا لاحتياجات الشركة، بحسب المسؤول. يضاف إلى ذلك، مشروع التذكرة الموحدة الذي يتم تجسيده حاليا تحت إشراف لجنة متعددة القطاعات على مستوى وزارة النقل وكذا سلطة تنظيم النقل الحضري، حيث سيتمكن ذلك

ست عربيات في القطار الواحد، "وهو الأمر الذي سيوفر أماكن إضافية للمسافرين، فضلا عن رفع عدد الرحلات اليومية".

وتشمل هذه المناقصة أيضا، اقتناء 12 قاطرة لنقل المسافرين والبضائع، من أجل سد العجز المسجل في عدد القاطرات، والناتج عن رفع عدد الخطوط التي توفنها الشركة، وفقا للمسؤول، الذي أكد أن اقتناء هذا النوع من القاطرات مزدوجة الاستعمال (نقل المسافرين/ نقل البضائع) سيتم المؤسسة مرونة في الاستغلال، خاصة مع التزايد المسجل في كمية البضائع المنقولة عبر القطار خلال السنتين الأخيرتين.

في سياق متصل، ذكر المسؤول في حوار لوكالة الأنباء الجزائرية، بالفقرة النوعية التي سجلتها الشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية سنة 2023 في مجال نقل البضائع، حيث تجاوزت الكميات المنقولة 5 ملايين طن، متوقعا بلوغ 5.6 مليون طن بنهاية 2024، أي بزيادة 14٪ مقارنة بالسنة الماضية".

ويختص تعزيز الأمن على مستوى القاطرات، أوضح أنه أمام الاعتداءات المسجلة على القاطرات والمشآت القاعدية وأحيانا على عمال وأعاون الشركة، تقرر تزويد خطوط السكة الحديدية بكاميرات مراقبة،

تعتزم الشركة الوطنية للنقل بالسكك الحديدية إطلاق برنامج واسع لاقتناء عتاد النقل السككي بمختلف أنواعه، بهدف مواكبة متطلبات المشاريع الجاري والمستقبلية لتوسيع الشبكة الوطنية وتعزيز الربط بين الولايات، بحسب ما أفاد مسؤول بالشركة.

أوضح مدير مراقبة التسيير والمساهمات بالشركة، سفيان عبيش، أنه تم تطوير برنامج "ضخم" لاقتناء عتاد النقل السككي بمختلف أنواعه (قاطرات عالية القدرة، عربات نقل المسافرين، قطارات ذاتية الدفع، قطارات ذاتية الدفع عالية السرعة، عربات نقل البضائع، قاطرات مناورة)، ضمن استراتيجيتها الجديدة الممتدة إلى سنة 2035.

وخصص لهذا البرنامج غلاف مالي يقدر بـ378 مليار دينار، بحسب المسؤول، الذي أوضح بأن السلطات العمومية وافقت على تمويله على مراحل.

وتتضمن المرحلة الأولى تخصيص مبلغ قدره 138 مليار دينار سيوجه لاقتناء 400 عربة لنقل المسافرين وكذا قاطرات، يضيف عبيش. وكانت الشركة قد أطلقت مؤخرا مناقصة دولية ضمن مخططها الاستثماري السابق، بغرض اقتناء ستة قطارات كهربائية ذاتية تحتوي على

"تسهيل" .. معرض القروض والإيجار المالي والاستثمار

## التمويل الإسلامي يخطف اهتمام الزبائن والشركات الناشئة

صيغة جديدة تقوم على امتلاك السيارات قبل بيعها بالتقسيط وفق مبدأ المراجعة

يتقدم نائب رئيس المجلس، سليمان زرقاني، الذي أكد في تصريح لصحافة على هامش الزيارة، أن "هذا الصالون أعطى انطباعا جيدا، يعكس مساهمة القطاع المالي في الاقتصاد الوطني والدفع بعملة الاستثمار". وأكد زرقاني على دور معرض "تسهيل" في نشر ثقافة الاستثمار والمساهمة في التنمية المحلية، خاصة بين الشباب، إلى جانب الترويج للمنتج الوطني على نطاق واسع".

وتمحورت اهتمامات النواب، خلال جولتهم في مختلف أجنحة المعرض، حول سبل توسيع نشاط البنوك وشركات التأمين الجزائرية لتشمل دولا أخرى، وتمويل المؤسسات الناشئة وتغطية المخاطر التي تواجهها، إلى جانب تشجيع الصيرفة الإسلامية والتمويل الإسلامي، خاصة في شقه الموجه للفلاحة.

وحت النواب ممثلي شركات التأمين على تشجيع ثقافة التأمين في المجتمع بمختلف الطرق، داعين إياهم إلى المشاركة في النقاشات التي سيحضنها البرلمان تمهيدا لتعديل قانون التأمينات، لاسيما فيما يتعلق بالتأمين الفلاحي والصناعي.



مجال لعدم ولوج عالم استحداث المؤسسات، خاصة بالنسبة للشباب".

## وفد من النواب يزورون المعرض

وحظي اليوم الأخير من المعرض بزيارة وفد من أعضاء المجلس الشعبي الوطني، يضم نحو 20 نائبا،

بيعهما بالتقسيط وفق مبدأ المراجعة، وهو ما يبحث عنه الزبائن".

ويقترح البنك، على غرار باقي المصارف المشاركة، قروضا موافقة للشريعة الإسلامية، لخصتم بتمويل شراء البيوت أو تأثيثها أو تجديداتها، فضلا عن قروض للمستثمرين في مختلف القطاعات.

وعرف المعرض مشاركة شركات صناعية استفادت من قوامي التمويل الإسلامي للمشاريع لتوفير سلع وخدمات موجهة للاستثمار، مثل شركة "جيمي إندستري" (Jemmy Industry) الخاصة، التي تصنع متاجر متنقلة على دراجات نارية ثلاثية العجلات مركبة محليا.

وأكد جمال الدين عيساني، مدير المؤسسة، أن المشاركة في المعرض جاءت للتأكيد أن "الاستثمار لم يعد يواجه أي عائق في الجزائر، فالأدوات التي تفتريها الشركة متوفرة وملأمة لاحتياجات الراغبين بالاستثمار. كما أن صيغ التمويل التي تمنحها الدولة لتشجيع الاستثمار وعروض التمويل الإسلامي التي يقترحها مختلف الفاعلين، لا تدع أي

## مراقبة صارمة للأسعار وتخفيض المنتجين حماية القدرة الشرائية.. المواطن أولاً وقبل كل شيء



الدولة حريصة على تجسيد التزامها القانوني المتمثل في "السياسة الجمائية"

التدخل لتدعيم الأسعار، إما بدفع الفارق بين سعر المنتج الحقيقي وسعره المدعم، أو بتدعيم المنتجين وتقديم تسهيلات جبائية أو مساعدات مالية من أجل زيادة الإنتاج وخفض الأسعار. ولفت بودالي إلى أن لجوء السلطات العليا مؤخراً إلى تسقيف الأسعار بداية بالقهوة وأسعار بعض المنتجات الموسمية على غرار التفاح، هو قرار صائب لكبح جماح التجار والمضاربين، لأن ارتفاع أسعار هذه المواد كان غير مبرراً، وبالتالي، لجأت الدولة إلى تطبيق قانون الاحتكار وتسليط عقوبات على التجار المخالفين.

وذكر في هذا الشأن بأن ارتفاع الأسعار في الجزائر سببه جشع التجار بالدرجة الأولى، ما أدى إلى تدخل الدولة وتسقيف الأسعار رغم أن هذه العملية يجب أن تكون في نطاق ضيق جداً على حد تمييزه، وتتمس بعض المنتجات فقط، على أن تكون سياسة ظرفية ولا تكون طويلة الأمد لأنها تتعارض مع مبادئ اقتصاد السوق.

وعرّج أستاذ الاقتصاد بالمركز الجامعي علي كافي بتدوير الحديث عن أسباب ارتفاع الأسعار في الجزائر، والتي يعزوها المتحدث إلى أسباب داخلية وخارجية، مشيراً إلى أن تحسين القدرة الشرائية في دول جنوب شرق آسيا أو أمريكا اللاتينية أو الدول الإفريقية يؤدي إلى زيادة الطلب على بعض المنتجات، ما يزيد من أسعارها في الأسواق الدولية، وهذا مبرر من الناحية الاقتصادية لزيادة أسعارها وطنياً، كما أن ارتفاع تكاليف الإنتاج والطاقة يُمدان سببين آخرين لارتفاع أسعار المواد في الأسواق العالمية، فترتفع محلياً في ظاهرة اقتصادية تسمى "التضخم المستورد".

وخلص الخبير الاقتصادي بودالي محمد، إلى أن مساعي الحكومة الرامية إلى حماية القدرة الشرائية للمواطن هي قرارات صائبة، مؤكداً بأن اجتماع الحكومة وثبة كبيرة في الاتجاه الصحيح، مدفوعة بمتابعة حثيثة وأنية من طرف رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون.

أشاد الأستاذ الدكتور بالمركز الجامعي تندوف والخبير الاقتصادي بودالي محمد، بمخرجات الاجتماع الحكومة المنعقد يوم الأربعاء الفارط، والذي خصص لاستعراض ودراسة مختلف التدابير المتخذة والمقترحة في إطار تنفيذ توجيهات رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون المتعلقة بحماية القدرة الشرائية للمواطنين.

### علي عويش

ثمن بودالي جملة القرارات المتعلقة بتسقيف الأسعار وضبط وتنظيم السوق الوطنية وضمان تزويدها بالمواد الأساسية وذات الاستهلاك الواسع. وفي معرض حديثه لـ "الشعب"، قال بودالي إن الحكومات تتدخل في اقتصاد السوق إما بصفقتها الحامية، المنشطة، المراقية، أو بصفقتها منظمّة للنشاط الاقتصادي، مشيداً بقرار الحكومة التدخل لمراقبة الأسعار وتخفيض المنتجين على زيادة الإنتاج، من خلال سياسات مالية تهدف إلى مساعدة التجار والمنتجين، وتقديم تحفيزات جبائية لهم، وهوما سيؤدي إلى خفض الأسعار وتحسين القدرة الشرائية على الأمد القصير والمتوسط.

وجدد محدثنا دعمه لقرار تسقيف الأسعار، باعتباره خطوة كبيرة في الاتجاه الصحيح وحلاً يخدم القدرة الشرائية للمواطن، ولأن الأسعار باتت غير مبررة -بحسب تمييزه-.

وتابع بودالي قائلاً إن اجتماع الحكومة وما تمخض عنه من قرارات يأتي من منطلق تجسيد الدولة لالتزامها القانوني المتمثل في "السياسة الجمائية" التي تهدف إلى تحسين القدرة الشرائية للمواطن، فارتفاع الأسعار بطريقة اقتصادية ومبررة - بحسب المتحدث - يستلزم من الدولة

رئيس المنظمة الوطنية للفلاحة والأمن الغذائي كريم حسن لـ "الشعب":

# لا بديل عن إدماج المزارع النموذجية في دورة الإنتاج الوطني

- تشجيع قطاع الصناعات التحويلية بحسب الاحتياجات
- هذا دور معاهد البحث العلمي والجامعات لتحقيق الهدف المنشود



مشروع الطاقات المتجددة للإنتاج الفلاحي وتشجيع قطاع الصناعات التحويلية بحسب الاحتياج الوطني.

وأشار المتحدث إلى أهمية تحويل المزارع النموذجية إلى مؤسسات عمومية اقتصادية تابعة إدارياً لوزارة الفلاحة، بحيث يكون المشرفون مهنيين زراعيين، لأجل تسييرها وتقديم حوصلة لبرامجها سنوياً، سيما وأنها تملك برامج معينة، ومسيرين خاصين بها وحتى مجلس إدارة، كما ستكون لها أهداف مسطرة ضمن خريطة عمل دقيقة تضمن تحقيق الاكتفاء الذاتي.

وشدد المتحدث في الفلاحة على ضرورة إعادة تأهيل المزارع النموذجية من خلال إتاحة الفرصة لخريجي الجامعات المقدر عددهم 300 ألف إطار سنوياً بالعمل فيها، وهذا وفقاً لما أمر به رئيس الجمهورية بقوله "تحديد الأهداف بدقة مع تحرير المبادرات لفائدة الشباب المتخرجين حديثاً والباحثين عن النجاح، وتحفيزهم خاصة في شعب البقوليات" مع "تشجيع وحدات الإنتاج التي أثبتت نجاحها وقدرتها على تطوير النشاط الزراعي وتعميم نموذجها".

وخلص الخبير الفلاحي كريم حسن إلى أن هذه المزارع النموذجية التي تركز عليها الحكومة ستحدث التغيير بالطاوع الفلاحي عامة والإنتاج الوطني على وجه الخصوص، كما ستضمن الوفرة ومواكبة حاجيات السوق والعمل على استقراره.

الإنتاج الزراعي والحيواني في البلاد. وأفاد الخبير الفلاحي، المزارع النموذجية الحل لحدوث الثورة الزراعية المنشودة والتي يشدد عليها رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون لتحويلها إلى وحدات إنتاجية تابعة للدولة متخصصة في البقوليات والبذور الزيتية والأشجار الزيتية وتربية المواشي والزراعات الواسعة، فيجب توطئتها مع معاهد البحث العلمي والجامعات لتحقيق الهدف المنشود.

وأوضح في ذات السياق، 174 مزرعة نموذجية موزعة عبر التراب الوطني، تابعة لعدة مجتمعات بحاجة لتنظيم وإعادة الهيكلة وأن تسيير من طرف الدولة تحت المراقبة الجادة، لأن الوضع مازال متأخراً نسبياً، فكل مزرعة نموذجية يجب أن تخصص في مجال تكوين أقطاب فلاحية جديدة والجزائر بحاجة لتنظيم أكثر واستعمال آليات جديدة وإدماج الرقمنة ومعرفة متطلبات السوق للحفاظ على استقرار السوق في الخضار والفواكه، البقوليات واللحوم والمنتجات الحيوانية لإحداث التوازن المطلوب.

أكد الخبير في ذات الشأن، أن عدد المزارع النموذجية ليس بالكبير حتى لا يمكن إحصائها ومراقبتها ومتابعتها وترقية تقنياتها، خاصة وإنها مهمة للحفاظ على ربحية النشاط في حدود أولويات الاستثمار، مع إعادة بث القطاع النباتي الغابي في الشمال ومواصلة بناء السد الأخضر عبر برامج خماسية أو عشارية، ناهيك عن بث

اعتمدت الحكومة على إستراتيجية هامة لتحقيق الاكتفاء الذاتي في مختلف المحاصيل، وتحسباً لذلك اتخذت جملة من التدابير والقرارات لتشجيع الفلاحين على مضاعفة الإنتاج وزيادة المردودية، بالإضافة إلى استخدام الوسائل والتقنيات الحديثة وكذا إدماج المزارع النموذجية ضمن عجلة الإنتاج الوطني لتحقيق الاكتفاء الذاتي في المواد التي تعاني نقصاً.

### خالدة بن ترمي

قال المختص في المجال الفلاحي كريم حسن، أن المزارع النموذجية بإمكانها إحداث ثورة في القطاع الفلاحي، تحتاج فقط إلى إعادة تنظيمها وتأهيلها، وتركيز نشاطها على المحاصيل الزراعية الإستراتيجية، كالقمح والبقوليات، لضبط الإنتاج الوطني وتحسين الإنتاج والتوزيع على مستوى السوق الوطنية، باعتبار لها تأثير مباشر على قوت المواطن وحياته اليومية.

وأوضح المتحدث لـ "الشعب"، أن تطوّر القطاع الفلاحي مرهون بالإمكانات والكفاءات البشرية المتوفرة، الإدارة المائتة والمزارع النموذجية باعتبارها الركيزة الأساسية لتحقيق الأمن الغذائي، ومواكبة حاجيات السوق والعمل على استقرار وفرة المواد لإحداث التوازن، باعتبار أن هذه المزارع المحرك الطبيعي الذي يجز قاطرة

## بشأن مشروع قانون المالية 2025.. الخبير رضاني لعلا لـ "الشعب":

# منظومتنا المالية حمائية ضد الهزات الاقتصادية العالمية

استكمال بناء النموذج التنموي الاقتصادي ورصد الأغلفة المالية لإنجاح المسار ■ استمرار دعم المواد الغذائية الواسعة الاستهلاك برغم ارتفاع أسعارها عالمياً ■ تدابير استباقية لتعزيز الامتثال والشمول الجبائي وتقليص رقعة السوق الموازية

أوضح المحلل الاقتصادي، البروفيسور رضاني لعلا، من خلال قراءة عامة لمشروع قانون المالية 2025، أنه يهدف إلى استكمال بناء النموذج التنموي الاقتصادي الذي يشر به رئيس الجمهورية خلال عهده الأولى وتعهده باستكمالته خلال الثانية، من خلال رصد الأغلفة المالية لإنجاح هذا المسار التنموي. وكان وزير المالية خلال عرضه لمشروع قانون المالية أمام النواب قد ركز على تعزيز معدل النمو الذي سيصل إلى 4.5 خلال سنة 2025، إضافة إلى الأمن الغذائي والأمن الطاقوي والحماية الاجتماعية، إلا أن تحقيق ذلك يبقى مرهوناً بمدى التسيير والمتابعة الصارمين للبرامج التي تضمنها قانون المالية ومدى اندماج الموارد البشرية ضمن هذه المقاربة.

### فايزة بلعربي

أكد البروفيسور لعلا في تصريحات لـ "الشعب" أن مشروع قانون المالية لسنة 2025، يواجه عدة رهانات، أهمها استمرار الدولة في دعم المواد الغذائية بالرغم من ارتفاع أسعارها على مستوى البورصة العالمية، إلى جانب استكمال المشاريع الاجتماعية التي التزم بها رئيس الجمهورية على غرار السكن والمنح لصالح الفئات المعوزة من البطالين والنساء الماكثات بالبيت. من جهته، يترقب المتعامل الاقتصادي، جديد مشروع المالية من حيث مراقبته للقطاع الخاص، والقضاء على العراقيل التي تعترض المشاريع الاستثمارية خاصة ما تعلق بالإجراءات الضريبية والجبائية، ويؤكد لعلا أن السلطات العمومية اجتهدت من خلال مشروع قانون المالية للعام 2025، في وضع منظومة مالية حمائية -مبنية على

يعرف اقتصادياً "بالديون الداخلية" والتي بلغت 16 مليار دج، ومن أجل احتواء هذا العجز، أكد لعلا أن الدولة قد اتخذت تدابير حمائية من أجل تعزيز الامتثال والشمول الجبائي، وتقليص رقعة السوق الموازية إلى جانب توسيع الوعاء الضريبي مع الإصلاح التدريجي للوعاء الضريبي، الذي أصبح يفرض نفسه أمام النسبة المرتفعة التي سجلت فيما يخص التهرب الجبائي، والتي بلغت 40٪، يقول لعلا، الذي شدد على ضرورة توجيه الدولة إلى البحث عن موارد جديدة لتتولى بعيداً عن تلك الكلاسيكية كالخزينة العمومية وموارد المحروقات، من خلال إصدار أذونات الخزينة أو الصكوك وبيعها للمتعاملين الاقتصاديين، أو البنوك وتشغيل الحركة الاقتصادية على مستوى القطاع الخاص، من أجل توفير مناصب شغل،

### التمويل الكلاسيكي

في السياق، أكد البروفيسور لعلا، أن العجز الميزانياتي بات تحدياً كبيراً نظراً لارتفاع ما



قانون النقد والصرف، وشدد على أن النظام البنكي يعتبر الشريان الأساسي لتمويل التنمية الاقتصادية، فكلما كان متماسكاً عبر استعماله للتكنولوجيا المالية، واندماجه بالأسواق المالية الدولية والتقنيات التي يعتمدها، كان أداءه لصالح الخزينة العمومية، كبديل أساسي لتمويل التنمية الاقتصادية. ومن الرهانات الأساسية أيضاً التي تخوضها الجزائر حالياً، أضاف البروفيسور لعلا، الخوض في استثمارات ضخمة، سواء محلية أو عن طريق شراكة أجنبية، من أجل تلبية الحاجيات المحلية، كمواد البناء من الزنك والحديد، والطاقة والمواد الغذائية، كالحبوب والبقوليات والألبان.

ارتقاع عدد السياح الأجانب بالجنوب الكبير

## السياحة

رهان تحقيق مداخيل بـ3 ملايين دولار



معالم جزائرية

نادرة لا مثيل لها في العالم

تسعى وزارة السياحة والصناعة التقليدية، إلى النهوض بالقطاع وترقيته، من خلال المخطط التوجيهي للتهيئة السياحية آفاق 2030، والذي يعتبر "مرجعا لسياسة جديدة تبنتها الدولة، ويعد جزءا من المخطط الوطني للتهيئة الإقليمية في آفاق 2030، من أجل تحقيق توازن ثلاثي يشمل الرقي الاجتماعي والفعالية الاقتصادية وبيديلا لقطاع الحرفيات، وتأمين الوجهة الجزائرية لزيادة جاذبية وتنافسية المقصد السياحي الجزائري.

هيام لعيون

جسدت الوصاية مخطط "جودة السياحة الجزائرية" الذي يطمح إلى توحيد جميع المهنيين الجزائريين في قطاع السياحة، من خلال الانتهاج الإرادي للجهود، الحريص على تلبية حاجات الزبائن وإرضائهم، وطنيين وأجانب، حيث يستهدف "خلق ديمومة العرض السياحي الجزائري من خلال تحسين صورة جودة الخدمات للزبائن الوطنيين والأجانب وغيرها من الأهداف المسطرة".

يأتي هذا في وقت تم تسجيل أكثر من 16 ألف سائح أجنبي وفد إلى الصحراء الجزائرية خلال السنة الجارية 2024، بحسب آخر إحصائيات وزارة السياحة، نقلا عن الإذاعة الوطنية، أمس، فيما تم تسجيل خلال الفترة من 1 أكتوبر إلى 31 ديسمبر 2023، عدد 254.662 سائحا، منهم 239.759 مقيم جزائري و14.315 سائح أجنبي، بحسب أرقام الوصاية.

وأرجع مشروع قانون المالية 2025 إلى أن "الزيادة في الطلب على تأشيرة التسوية، يرجع إلى الديناميكية الجديدة التي يعرفها قطاع السياحة، لاسيما ما يتعلق بترقية الجنوب الجزائري كوجهة سياحية مميزة خلال الفترة الشتوية، وأضاف النص، "زيادة الطلب على هذا النوع من التأشيرات يرجع كذلك إلى تزايد التظاهرات الدولية المنظمة في الجزائر".

في هذا الإطار، يرى أستاذ الاقتصاد بجامعة مستغانم بوشخي بوحوص، أن الجزائر بقدراتها وإمكاناتها تستطيع بلوغ على الأقل 3 ملايين دولار سنويا من القطاع السياحي ضمن استراتيجية الدولة لبلوغ 18 مليار دولار خارج قطاع المحروقات.

ويعد أن فصل في الوضعية الحالية لقطاع السياحة في الجزائر، قال إنه وبالنسبة للحظيرة الفندقية، فقد تم تسجيل وحتى شهر جوان من سنة 2023، حوالي 1590 مؤسسة فندقية، وهي مؤسسات من القطاعين العام والخاص وقد وفرت 164 ألف سرير من مختلف الأصناف -5 نجوم أو 4 نجوم -.

وفي إطار المخطط التوجيهي للتنمية السياحية، الذي صادق عليه مجلس الوزراء وتم تحيينه مرتين، الذي سعى إلى تحديد مناطق للتوسع السياحي، حيث تم تحديد 249 منطقة للتوسع بها 1400 قطعة مخصصة لاحتضان مشاريع سياحية، سواء فنادق أو مراكز ترفيه أو مراكز تسوق. وأشار محدثا، إلى أن هذا المخطط سمح بزيادة عدد المشاريع السياحية إلى 2560 مشروعا سياحيا معتمدا من طرف وزارة السياحة إلى غاية نهاية جوان 2023، منها 800 مشروع في طور الإنجاز ما سيوفر زيادة 200 ألف سرير إضافي. وأضاف، "هناك مشاريع لإنجاز 25 قرية سياحية بالمدن الساحلية، حيث يبلغ الشريط الساحلي 1600 كلم مما يسمح باستقبال 1000 قرية سياحية، من بينها أول قرية بولاية سكيكدة والتي دشنت، شهر جوان 2024، بقدره استيعاب 1600 سرير، وهي عبارة عن استثمار سعودي جزائري، كذلك توجد قرى في الغرب الجزائري، منها مركب زينايش في مستغانم وقرية النمل في تموشنت، أيضا مركبات في وهران، علما أنه خلال سنة 2023 تم استلام 10 مشاريع فندقية مصنفة لاستقبال السياح، متوقع إلى غاية نهاية السنة 2024 اكتمال إنجاز 38 مشروعا فندقيا بطاقة استيعاب 6000 سرير، وكل هذه المعطيات تؤكد كيف أن الواقع ارتقى من 500 فندق سابقا إلى 3 أضعاف قبل 15 سنة، أي من 500 فندق إلى 1590 فندق بطاقة استيعاب تقدر بـ364 ألف سرير.

ضمن هذا الإطار، أشار إلى أن هذه الخطوات تعتبر "قفزة نوعية في هياكل الاستقبال والمرافق السياحية، ورغم هذا العدد مازال القطاع يحتاج إلى دعم واستثمار أكثر".

ويعد أن أكد أنه ومن خلال برنامج الرئيس عبد المجيد تبون، أخذت السلطات العليا في البلاد على عاتقها منحى تنوع النشاط الاقتصادي خارج المحروقات، حيث أن مساهمة قطاع السياحة في الناتج الخام خلال 10 سنوات -من 2013 إلى 2022- كانت تقدر بـ2, 2% فقط، وهو رقم ضعيف جدا مقارنة بما تزخر به الجزائر من مقومات سياحية.

ولهذا، أشار إلى وجود مفاوضات مع شركاء قطريين للاستثمار في القطاع السياحي في الجزائر، إلى جانب تشجيع المستثمرين المحليين، خاصة عقب صدور قانون الاستثمار، الذي أعطى امتيازات استثنائية لم تعرفها الجزائر من قبل، وبذلك أصبح القطاع مفتوحا على مصراعيه للاستثمار، إلى جانب تدخل الوصاية ومرافقة المستثمرين من أجل تقديم تسهيلات مالية ومصرفية لتسهيل عملية الحصول على التمويل، لأن المشكل في قطاع السياحة حقيقة في التمويل. وهنا -يضيف محدثا- تدخلت الوزارة عن طريق لجان وزارية تعكف على دراسة وتنشيط الاقتصاد السياحي، فالدولة تقدم البنى التحتية والمساعدات والتسهيلات اللازمة ولكن هناك أطراف أخرى تلعب دور الشريك للنهوض بهذا القطاع، مثل الوكالات السياحية ودواوين السياحة

وزارة السياحة في حد ذاتها يجب عليها العمل على الترويج والتسويق السياحي، وذلك من خلال التواجد في المعارض الدولية للسياحة المعروفة، ولابد على التوصلات والسفارات الدبلوماسية في مختلف المناطق أن تتقف على ما تزخر به الجزائر من إمكانات.

مع العلم أن الوزارة مؤخرا، حددت 400 مقصد سياحي، منها مقاصد سياحية نادرة لا توجد في العالم. علما أن الجزائر تزخر بمقومات جذب سياحي، فقط تحتاج إلى تهمين وإلى برنامج ترويجي وبناء استراتيجي بإدماج الجامعات ومراكز البحث العلمي في بنائها، يؤكد محدثا. وأضاف إلى ذلك أيضا -حسب بوحوص- السياحة الدينية والمزارات الروحية الموجودة في بسكرة عقبة بن نافع الصحابي الشهير، وكذلك مقام النبي يوشع في تلمسان ومغارات عين فزة العالمية والعاصمة الأثرية العالمية في القاهر وغيرها من المقاصد السياحية الدينية.

## في اليوم الوطني للحرفي بومرداس معارض وأنشطة ونماذج لمؤسسات ناشئة

قطاع منتج ساهم في توفير قرابة 16 ألف منصب



أحييت ولاية بومرداس أمس اليوم الوطني للحرفي المصادف لـ9 نوفمبر من كل سنة بتنظيم عدة أنشطة ومعارض على مستوى فضاء دار الصناعة التقليدية لإبراز منتجات وإبداعات الحرفيين والحرفيات الذين ينشطون عبر مختلف بلديات الولاية إلى جانب نماذج مؤسسات حرفية ناشئة استفادت من المرافقة وعملية الدعم عن طريق وكالة تسيير القرض المصغر "إنجام".

بومرداس: ز. كمال

شكلت مناسبة اليوم الوطني للحرفي فرصة للمهنيين الناشطين في مجال الصناعة التقليدية على مستوى ولاية بومرداس لإبراز إبداعاتهم ومنتجاتهم الفنية في شتى أنواع الأنشطة التي تحملها مدونة النشاطات الفاعلة المصنفة محليا والمسجلة بالغرفة بحوالي 338 نشاطا مفتوح أمام محترفي هذا القطاع الاقتصادي المنتج للمساهمة في ترقية المهنة وإنشاء مؤسسات مصغرة تساهم في إنتاج الثروة وتوفير مناصب الشغل خاصة في ظل التحيزات والتدابير التي وضعتها الدولة لهذه الفئة الفعالة في المجتمع بما فيها الأسرة المنتجة والمرأة الماكثة بالبيت التي استفادت هي الأخرى من كل أشكال الدعم.

ويهدف التمرير بالمنتجات الحرفية والصناعات التقليدية التي تزخر بها الولاية، بادرت مديرية السياحة إلى تنظيم معرض لفائدة الحرفيين والمنتجين لمدة أربعة أيام، حيث كان الموعد بدار الصناعة التقليدية وسط بومرداس التي خصصت فضاءات وأجنحة لفائدة الحرفيين والحرفيات من أجل عرض تحفهم الفنية من البسة، تقليدية، مأكولات وحلويات، صناعة

القطاع يشهد ديناميكية كبيرة.. مسؤول بوزارة السياحة

## الجزائر ضمن 10 وجهات المفضلة للسياح في العالم

تكثيف الاستثمارات وزيادة الدورات التكوينية للمورد البشري

أكد مدير مركزي بوزارة السياحة والصناعة التقليدية نبيل ملوك، بأن السياحة في الجزائر تعرف حركة ديناميكية كبيرة تبذل بفعل العناية الكبيرة التي توليها السلطات العمومية لتطوير القطاع باعتباره منتجا للثروة ومناصب الشغل ويمكن أن يساهم مستقبلا في تقوية الاقتصاد الوطني وإحداث المسجلة والإجاري إنجازها بما يحقق القفزة المنتظرة وخاصة في مجال الموارد والإيرادات بما يتماشى مع القدرات والمؤهلات السياحية الوطنية الوافرة التي تمنحها شساعة المساحة وتنوع التضاريس.

كما أشاد ملوك بقرار السلطات العمومية بتسهيل تأشيرات الدخول للسياح الأجانب عند الوصول سواء عبر المطارات والموانئ وأونقاط العبور البرية وقدّر عدد هذه التأشيرات الممنوحة خلال سنة 2024 بـ16 ألف تأشيرة وقال إن هذا الإجراء ساهم في تذليل العقبات التي كانت تواجه وكالات السياحة والأسفار في الترويج للوجهة السياحية الوطنية واستقطاب السياح الراغبين في زيارة الجزائر.

وبخصوص الرقمنة، أوضح المتحدث ذاته بأن قطاع السياحة قطع أشواطا معتبرة باعتبارها في قلب العملية الرقمية سواء من ناحية الترويج أو التسويق مضيفا بالقول "نعمل اليوم على تحسين جودة المحتوى شكلا ومضمونا بما يتماشى مع العروض الدولية المنافسة وتجلس ذلك من خلال مضاعفة التطبيقات الرقمية للترويج للوجهات السياحية المحلية وحتى تلك الخاصة وكذلك في مجال الحجوزات عن بعد لأنه لم يعد ممكنا الاستغناء عنها اليوم خاصة في المجال الترويجي للمنتج السياحي والعروض المقدمة من قبل وكالات السياحة والأسفار والتي تستقطب حصة الأسد من السياح عن طريق الفضاء الرقمي".

الصحراوية خاصة ونحن اليوم في بداية الموسم السياحي الصحراوي والذي يمتد إلى غاية شهر أبريل 2025 أي ما يعادل سبعة أشهر.

حصلة الأسد

وأضاف قائلا، "المنتج السياحي الصحراوي يمثل حصلة الأسد من مداخل السياحة الداخلية بالنظر لشساعة مساحة الصحراء والتي تمثل 85 بالمائة من مساحة البلاد، وكذا التنوع الكبير الذي تتميز به السياحة الصحراوية على امتداد ولايات الجنوب".

واستند في السياق ذاته "المنتج الصحراوي يتطلب المزيد من الترويج ونعتزم تنظيم المهرجان الدولي للسياحة الصحراوية بولاية الوادي خلال الفترة الممتدة من 14 إلى 17 نوفمبر الجاري وتنطلق لمشراكة وطنية ودولية كبيرة وخاصة المتعاملين في مجال السياحة والهدف الترويج للسياحة الداخلية وتنويع الأسواق الدولية وعدم الاكتفاء بالأسواق التقليدية مشيرا إلى أن ولاية الوادي صارت اليوم الوجهة الصحراوية الأولى المفضلة في الجنوب إلى جانب كل من ولايات تمنراست وجانت واليزي".



محااربة محاولات طمس الهوية والترات.. نقاد وأدباء:

المقاومة الثقافية..

سلاح جوهري للحفاظ

على الوجود الفلسطيني



أجمع نقاد أدباء، بالجزائر العاصمة، أنّ المقاومة الثقافية الفلسطينية شكلت "سلاحا جوهريا" للحفاظ على الوجود الفلسطيني من خلال محاربة جميع محاولات طمس الهوية والترات الفلسطينية، التي يمارسها الكيان الصهيوني منذ عشرات السنين.

ذكر أدباء ونقاد من الجزائر وفلسطين وتونس، خلال ندوة نظمت في إطار البرنامج الأدبي لصالون الجزائر الدولي للكتاب 27، بعنوان "أدب المقاومة في فلسطين: أعلام تحرق"، أنّ المقاومة الثقافية الفلسطينية على مرّ عقود متتالية ومن خلال الإنتاج الروائي والشعري والنقدي والسينما، شكّلت سلاحا وأداة جوهريّة لمقاومة محاولات الإبادة الثقافية واستهداف المكونات الثقافية الفلسطينية التي يمارسها الكيان الصهيوني.

وفي هذا الإطار، أشار الناقد والمترجم الفلسطيني، فخري صالح، أنّ "الأدب الفلسطيني ساهم بجزرته في التعريف بالترات وتاريخ النضال الفلسطيني منذ ثلاثينيات القرن الماضي، باعتباره مرآة للشعب الفلسطيني"، مضيفا أنّ "حيوية الشعب الفلسطيني ليست فقط في مقاومته اليومية للاحتلال، بل وفي تجذره وتمسكه بثقافته وتراثه"، مضيفا أنّ "هذا الإنتاج الأدبي يساهم في ترسيخ فكرة أنّ فلسطين موجودة"، وأنّ "شغلها باقية في ضمير الشعب الفلسطيني والعربي وضمير العالم".

وأوضح أنّ ما يميّز مسار الأدب الفلسطيني المقاوم هو "تواصل واستمرار الأجيال الأدبية التي تحمل قيمه"، مع تعاقب أسماء معروفة للكتاب والشعراء الفلسطينيين، بدءا بأسماء شهيرة من قبيل إدوارد سعيد وغسان كنفاني ومحمود درويش وسميح القاسم وجبرا إبراهيم جبرا، ووصولاً إلى جيل جديد من الشباب يحمل هموم القضية الفلسطينية ويعي وكتب بلغات عديدة، ومنهم عدنية شلي، إيزابيل حماد، ابتسام عازم وباسم خندقجي.

واعتبر المتحدث أنّ "الأدب أداة لإبراز هموم الشعب الفلسطيني ونضاله اليومي، من خلال النصوص التي تتولّد جراء اللحظات الدموية التي يعيشها، ومنها ما يتعرّض له أبناء غزّة بفلسطين"، مؤكداً أنّ "شعب محتّل ومطروود، يواجه عملية إبادة جماعية هدفها الأكبر محوه من التاريخ والثقافة (...)، وهنا تكمن أهمية المقاومة الثقافية لمجابهة العدو الذي يسرق أيضا التراث الفلسطيني وينسب لنفسه بعد أن سرق الأرض".

وأوضح، في هذا السياق، أنّ "الأدب أبقى القضية الفلسطينية حيّة لأزيد من 100 عام، وحفر بعمق في تفاصيل التاريخ...". ضاربا المثل برواية "الشوك والقرنفل" للشهيد البطل يحيى السنوار التي كتبها في السجن وصدرت في 2004، واصفا إياها بأنها "تمكس في واقع الأمر سيرة المقاومة الفلسطينية منذ 1976 وإلى غاية بداية الانتفاضة الثانية".

ومن جانبها، تناولت الروائية حفيظة قارة ببيان، من تونس، مختلف النصوص الروائية التي تناولت القضية الفلسطينية على مرّ عقود، كإبداعات غسان كنفاني، غسان أبو شار، بشري أبو شاوور، إبراهيم نصر الله، ووصولاً إلى الروائي الأسير باسم خندقجي المتواجد حاليا بالسجون الصهيونية والذي حاز جائزة البوكر لدورة 2024.

وتطرقت المتحدثّة أيضا لتجربتها الذاتية في كتابة رواية حول المقاومة الفلسطينية من خلال مؤلّفها الروائي "العراء"، وهو بمثابة "شهادة عن التاريخ الفلسطيني في تونس، وعمل جعل من القضية الفلسطينية المحور الذي يدور حوله عالم الرواية التخيلي وفي المستوى الدلالي"، مضيفا أنّ الرواية "تتناصّ مع حدثين هاميين" وقعا بتونس هما "تزوح الفلسطينيين إلى ميناء بنزرت في 1982 وحادثة اغتيال أبو جهاد في حمام الشطّ في 1985".

وعاد، من جهته، الناقد الجزائري قولي بن ساعد، إلى محطات من إسهامات المفكر والناقد الفلسطيني العالمي إدوارد سعيد، باعتباره مثقفا موسوعيا وأستاذا للأدب المقارن وباحثا جامعا خدم القضية الفلسطينية بمنهج علمي أكاديمي، لافتا إلى كتابيه الشهيرين "الاستشراق" (1978) و"الثقافة والإمبريالية" (1993)، ومشيرا أيضا إلى تجربته السياسية كعضو بالمجلس الوطني الفلسطيني إلى غاية استقالته.

ومن جهته، أكد الشاعر الجزائري سعيد حمودي أنّ أدب المقاومة في فلسطين، سواء تمثل في القصيدة الشعرية أو الرواية أو المسرح، قد "أثبت تجذّر الإنسان الفلسطيني على أرضه وعراقته وتاريخه وانتمائه لهذه الأرض"، كما سلط الضوء على "مأساته وفضح البطش الذي يمارسه الكيان الصهيوني ضدّ الشعب الفلسطيني".

كما ذكر المتحدث أنّ القضية الفلسطينية "طلّت حاضرة في وجدان الجزائر، حتى خلال فترة الثورة التحريرية"، مضيفا أنّ "الثورة الجزائرية قاومت أيضا الاستعمار الفرنسي ثقافيا، من خلال تأسيس الفرقة الفنية لجهة التحرير الوطني، على اعتبار أنّ الثقافة أداة للتعريف بالترات الثقافي والهويّة".

إقبال جماهيري ملفت لشراء الكتب وحضور الندوات

# "سيلا" الجزائر..

## ظاهرة ثقافية واجتماعية

فعالية مبهجة ونافذة للتلاقي وتبادل الأفكار

شعبية لبعض الفنون القطرية، وجناح خاص بالأطفال في فضاء الأطفال.

عصير الكتب، الفانتازيا والرعب الأكثر طلبا

يشهد جناح "عصير الكتب" حضورا لافتا، حيث يتوافد القراء - خاصة منهم الشباب - على الكتب الجديدة التي أعلنت عنها الدار، ومنها إصدارات عربية وأجنبية ومترجمة. أكد أحمد فاروق مدير دار نشر "عصير الكتب"، أنّه من خلال مشاركة الدار لعدّة سنوات لاحظ أنّ الجزائري يجذب لأنواع مختلفة من المعرفة وليس لنوع واحد، ولفت النظر إلى رواج كتب تطوير الذات والصحة النفسية، إلا أنّ روايات الفانتازيا والروايات الرومانسية الأكثر مبيعا.

وقال: "ثلاثية أرض زيكولا من أكثر الكتب مبيعا، إنّ شهرة عصير الكتب من شهرة أرض زيكولا، رغم مرور 15 سنة من صدور الرواية، إلا أنّها لا تزال الأكثر مبيعا في الجزائر وحتى في الوطن العربي"، وأضاف من أكثر الكتب التي صنعت جدلا كبيرا أيضا كتاب "عقدك النفسية"، "جلسات نفسية"، "محاط بالمرضى النفسيين"، "بيت خالتي" و"أرض السافلين".

الشوك والقرنفل.. تصنع الحدث

شهدت رواية "الشوك والقرنفل" للشهيد يحيى السنوار، الرئيس السابق لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) إقبالا كبيرا على اقتنائها، بحسب ما أكد المسؤول التجاري بدار الوعي الجزائرية للنشر والتوزيع، رفيق شابة، لرغبتهم في التعرّف على قصة الشهيد يحيى السنوار.

كما أرجع رفيق شابة، الإقبال الكبير للوافدين بأنّ عائدات هذه الرواية ستمذهب إلى المركز الفلسطيني للدراسات دعما لفرقة.

ومن جانبهم، أكد الوافدون على اقتناء رواية "الشوك والقرنفل"، أنّ حب الاطلاع على مسيرة يحيى السنوار ونشر بعض من أجزاء الرواية تزامنا مع استشهاده يعدّ أبرز أسباب اقتنائها.



المشاركة في المعرض، وأكثر ما أسعدني وأفرحتني العدد الكبير من الأطفال الذين زاروا المعرض من أجل اقتناء الكتب والاطلاع على الإصدارات.

لقاءات أدبية وفكرية وفنية متنوعة

يعرف جناح دولة قطر ضيف شرف الطبعة 27 لصالون الجزائر الدولي للكتاب إقبالا من طرف الجمهور على مختلف الفعاليات والأنشطة الثقافية المنظمة وسط برمجة لقاءات أدبية وفكرية متنوعة.. وفي تصريح له الشعب أعرب المشرف على جناح وزارة الثقافة القطرية عبد

المشاركة في المعرض، وأكثر ما أسعدني وأفرحتني العدد الكبير من الأطفال الذين زاروا المعرض من أجل اقتناء الكتب والاطلاع على الإصدارات.

يعرض كتباً ويضم وورشات وفضاء للأطفال

جناح قطر.. نافذة على مشهد ثقافي حيّ



الجزائر وقطر، منها عبد الرحمن الدليمي، أحمد الكواري وأمنة حزمون والأزهر عجير.

وبالإضافة إلى معرض الكتاب المتنوع فيإمكان الزوار أيضا حضور ورشات حية بالجناح تبرز مختلف الصناعات التقليدية والحرفية القطرية، التي تسلط الضوء على تجسيد صناعات تقليدية متنوعة، وكذا عروض فنية لفرقة شعبية تجسد مختلف الأهازيج والأغاني التراثية القطرية.

وكان وزير الثقافة القطري، الشيخ عبد الرحمن بن حمد آل ثاني، قد حضر حفل الافتتاح الرسمي للصالون الذي أشرف عليه الوزير الأول، السيد نذير العرابوي، كما شارك سفير قطر بالجزائر، عبد العزيز علي النعمي، في افتتاح البرنامج الثقافي للصالون، بمعية وزيرة الثقافة والفنون، السيدة صورية مولوي.

كما تمّ بالمناسبة تخصيص لقاء للحديث عن جائزة "كتارا" القطرية للرواية، بمشاركة الدكتور خالد عبد الرحيم السيد، المشرف على الجائزة، إضافة إلى تقديم شهادات للمستوفين الجزائريين بهذه الجائزة المرموقة على غرار لحبيب السايح وسالمي ناصر.

ويحتضن الجناح أيضا ندوة "الحركة المسرحية في قطر" التي يقدّمها المختص في الفن الرابع سعد بورشيد، في حين تستضيف منصة بعنوان "الهوية الناطقة والهوية الصامتة.. جدل الهويات في الوطن العربي" مع الباحث الجامعي نايف بن نهار، مدير مركز ابن خلدون بجامعة قطر، فضلا عن تنظيم ندوة "الرواية القطرية، قراءات في الاتجاهات" بمشاركة أحمد عبد المالك وعبد الحق بلعابد من الجزائر، وأيضا أمسية شعرية تجمع بين أصوات شعرية من

شهد معرض الجزائر الدولي للكتاب، خلال الأيام الماضية، إقبالا كثيفا من مختلف فئات المواطنين، خاصة الشباب والأسر وطلاب الجامعات والمدارس. وحرص عدد كبير منهم على التواجد مبكرا بمعرض الكتاب لأخذ جولة بين بقاعات المعرض، لشراء الكتب وحضور الندوات الثقافية باعتبارها نزهة ثقافية مناسبة لكل الأعمار.

فاطمة الوحش

أجمعت آراء معظم الزوّار، الذين التقطهم "الشعب" على أنّ الأيام الأولى خاصة عطلة نهاية الأسبوع شهدت توافد أعداد كبيرة من الزوّار، تتوّعت اهتماماتهم بين باحثين عن كتب تزيد من مخزونهم الثقافي، أو حضور للفعاليات الثقافية المصاحبة للمعرض والتي يقدّم فيها نخبة من المثقّفين والمختصّين عصاره خبراتهم الثقافية والإنسانية عبر محاضرات أو ورشات ثقافية أو ورش عمل.

فعالية مبهجة في الجزائر

وفي هذا الإطار، قال ممثل دولة قطر بمعرض الكتاب الدولي "لاحظنا إقبالا منقطع النظير من قبل الجمهور الجزائري، وهذا إن دلّ على شيء فهو يدلّ على شغفهم بالقراءة والمطالعة واستكشاف ثقافات الآخرين".

وقال الكاتب عبد الرزاق فاضلي، إنّ معرض الكتاب هو فعالية مبهجة في الجزائر، يشكّل نافذة للتلاقي وهو بالتالي ليس فقط لشراء الكتب. وأشار إلى أنّ من أقبلوا على المعرض شرائح واسعة من الشباب من مختلف الأعمار، وهذا يبشر بالخير. حسبه. لكون أنّ شباب الجزائر لم يهجروا الكتب إنّما يقبلون عليها.. وهذا يبشر بمستقبل زاهر ومشرق للشباب جيل المستقبل.

من جهتها، قالت أستاذة في الطور المتوسط "لقد أعجبت جدا بما شاهدته من فعاليات ثقافية وكتب ومستويات الدور

يعرف جناح دولة قطر التي تعلّ ضيف شرف على الطبعة 27 لصالون الجزائر الدولي للكتاب، إقبالا كبيرا من طرف الجمهور على مختلف الفعاليات والأنشطة الثقافية المنظمة وسط برمجة لقاءات أدبية وفكرية وفنية متنوعة، بالإضافة إلى عرض للكتب والمخطوطات وورشات حية حول التراث والحرف الشعبية القطرية.

استقطب الجناح اهتمام جمهور الصالون من مختلف الفئات العمرية، حسب ما لوحظ، بفضل ما أعدّه القائمون عليه من محاضرات ونقاشات فكرية تجمع بين الأدب والمسرح وتتمحور حول مواضيع مختلفة كالحركة الأدبية والشعرية والمسرحية وغيرها من الفنون، وكذا التوّع الثقافي في دولة قطر، بحضور كتاب وشعراء ومثقفين وفنانين قطريين، بالإضافة إلى معرض للكتاب يضمّ أزيد من 100 عنوان باللغة العربية بين الرواية والشعر والسياسة والتاريخ والفنون.

وبرمج القائمون على الجناح، في هذا الإطار، العديد من الندوات، بينها جهود قطر في حفظ التراث" بمشاركة المختصّ القطري في التراث محمد البلوشي، والباحث في دار الوثائق القطرية، عبد الرحمان سلامة، وكذا ندوة "الاستدامة في القطاع الثقافي" حول "تجربة دعم التوّع الثقافي في قطر"، من تنشيط الباحثين القطريتين مريم ياسين الحمادي والمها علي.





عضو المجلس الأعلى للغة العربية.. الدكتور ياسر أغال "الشعب":

# الكتاب العلمي

## حاضر بقوة وفي تخصصات مختلفة

البقاء سيكون للغات المتماهية في التقانات المعاصرة



الدكتور ياسر أغا، عضو المجلس الأعلى للغة العربية وأستاذ اللسانيات في المركز الجامعي أحمد صالح (النعامة)، من الحاضرين في معرض الجزائر الدولي للكتاب، حيث يشارك بعناوين بلغ عددها عشرة.. سألناه في عَجالة عن النشر العلمي، والترجمة من اللغة العربية واليه، وعن حضور العربية في هذه التظاهرات الدولية، ومساعي المجلس الأعلى للغة العربية في سبيل ترقية هذه اللغة، فكان هذا الحوار..

حوار: أسامة إفراح

■ "الشعب": بداية، هلاً حدثتنا عن العناوين التي تشارك بها في معرض الكتاب؟

■ د. ياسر أغا: أشارك في هذه الطبعة، التي ترفع شعار "تقرأ لتنتصر"، بمجموعة عناوين عددها عشرة، تصبّ كلها في حقل الدراسات اللسانية العربية، وهذا راجع إلى تخصصي المعرفي منذ ولجّ عالم التأليف واستفحتته بمؤلفي "الكتاب اللساني في الجامعة الجزائرية"، وأحدث الإصدارات التي سأوقعها هذه الطبعة في المعرض، كتاب: "اللسانيات العربية: أسئلة ومقاربات"، عن "دار إِبصار للنشر والتوزيع" في الأردن. وتدور فكرة هذا الكتاب حول أسئلة منهجية متعلقة بمحاور ومباحث اللسانيات العربية وأنماط خطابها العلمي، وكيف يمكننا قراءتها قراءة علمية دون الوقوع في فخ الإسقاط من خلال إسقاط النظريات الغربية على النص العربي.

■ انطلاقاً من تجربتك في النشر الأكاديمي.. كيف تقيم حضور الكتاب العلمي في المعرض خصوصاً، والمشهد الثقافي والبحثي الوطني عموماً؟

■ فيما يتعلق بحضور الكتاب العلمي في هذه الطبعة للصالون الدولي للكتاب، يمكن القول إنه حاضر بقوة وفي تخصصات مختلفة، خصوصاً العلوم الإنسانية والاجتماعية عبر دور نشر دولية مُحترمة تصدر كل سنة عناوين لها قيمتها وطرحها المعرفي بين أوساط الباحثين والأكاديميين، وهذا راجع إلى الاهتمام العلمي لدى الشباب الأكاديمي وما تلعبه أيضاً بعض المؤسسات العلمية المرموقة المتخصصة في النشر الأكاديمي، وهذا ما يسهم بطبيعة الحال في انتعاش النشر العلمي خصوصاً.

■ مما يمكن ملاحظته في السنوات الأخيرة هو التوجه إلى الترجمة من اللغة العربية بعد أن كان سائداً الترجمة إليها.. في رأيك، كيف يخدم ذلك ترقية العربية وتطور الكتاب الصادر بها؟

■ سؤال مهم وهو مسألة الترجمة من اللغة العربية إلى لغات أخرى بعد أن كان سائداً الترجمة إليها، وهذه العملية العكسية يجب أن توفّق فينا الحس القومي ويعدّ العلم والعالمي اتجاه هذه اللغة التي تشترك



فيها جميعاً، كَوْن هذه العملية لها بعد ثقافي وحضاريّ في نقل المعرفة وربط جسور التّواصل والحوار بين الأمم والحضارات، إذ تُعدّ الخيط الناظم الذي يدعّم نسيج الشعب، وهذا ما يسهم في الأخير في تعزيز استعمال هذه اللغة، وهو مؤشر إيجابي في سلم رُقّيّ اللغات وتطوّر معارفها المكتوبة بها.

■ بالحديث عن هذه اللغة، وباعتبارك عضواً بالمجلس الأعلى للغة العربية.. كيف ترى حضور لغة الضاد في المعرض، وفي المشهد الثقافي الوطني بشكل عام؟

■ يمكن القول إن حضور لغة الضاد داخل أروقة المعرض صورة مصغّرة إن صحّ التعبير لحضورها داخل المشهد الثقافي الوطني، حيث تشهد حضوراً مُحْتَشِماً بين أسنّة مستعملها ويمكن حصر مجالها الرسمي الفصح داخل المعرض في تلك الندوات الثقافية والمحاضرات العلمية التي تشهد فيه هذه اللغة استعمالاً يليق بمقامها، ولا

عيساني وميموني يتحدّثان عن تجربتهما معها

## "كاتارا".. ليست مجرد جائزة



وأفاد بأنّه صدر له أول إنتاج بعنوان "النص المفتوح تطبيقاً لنظرية أمبرتو إيكو في تحليل الأصول المدنية، ثم صدر له في 2016 "التناص.. دراسة في المنهج والتأويل ورهانات الترجمة"، وكتب أيضاً "الجمالية والعلاقة"، مشيراً إلى أنّ هذا الكتاب أهله للقائمة الطويلة لجائزة الشيخ زايد العالمية. وفي ذات الإطار، ذكر بأنّ فكرة كتارا من الجوائز التي تسهّل طريقة التقدّم إليها، كما جاء على حدّ قوله "يتمكّن الكاتب من الاشتغال وفق مساحة بينية جدّ مريحة، حيث كلّ عمل يمثل رواية وكلّ رواية تحتوي على مجموعة من القيم التجريبية، وهذه القيم يعبر عنها من خلال الشخصيات، من خلال المكان والزمان، فضالوت أنّ أقوم بعملية اختراق بهذا البعد، والشيء المميّز في كتارا هو شدّة المنافسة"، مشيراً في السياق إلى أنّ كتارا "هي انعطاف في

حياة الإنسان، تتغيّر منظورك للحياة بحيث تعطيك ثقة أكثر وتفتح لك الطريق نحو الإبداع، كتارا ليست مجرد جائزة بل تندرج في إطار مشروع ثقافي". ومن جانبه، تطلّق الروائي قويدر ميموني الحائز على جائزة كتارا 2024 عن روايته "إل كامينو دي لا مويرتي" إلى مسيرته مع الحرف والكلمة، مشيراً إلى أنّ أول عمل أدبي له رواية بعنوان "رسائل إلى تافيت" (2019)، إلى جانب مجموعته القصصية "وهران.. مقبرة العشايق" (2023).. ويخصّص حديثه عن جائزة كتارا.. ذكر ميموني بأنّها منصة ثقافية استطاعت من خلالها ثلّة من الأعلام الجزائرية المهمة أن ترفع اسم الجزائر في المشهد الثقافي العربي، وذلك على مدار عدّة طبعات، مؤكداً أنّ صفحاتها ستبقى شاهدة على رصيد إبداعي من بصمات جزائرية.

الأمين العام للمحافظة السامية للأمازيغية.. سي الهاشمي عصاد: الإنتاج الأدبي المتزايد باللغة الأمازيغية.. مؤشرات خضراء



نشطت، أول أمس، المحافظة السامية للغة الأمازيغية في إطار البرنامج الثقافي لسيلا 27، ندوة بعنوان "الأمازيغية والكتاب.. القراءة والتحديات الرقمية" تم التعلّق خلالها إلى إشكالية القرونية باللغة الأمازيغية، إلى جانب طرح جديد المحافظة على مستوى الفضاء الرقمي.

أمينة جبالله /ت: عباس تيبوية

أكد الأمين العام للمحافظة السامية للأمازيغية، سي الهاشمي عصاد في كلمته بالمناسبة، على وجود قارئ حقيقي للأدب المكتوب باللغة الأمازيغية، والدليل على ذلك.. حسيه.. نتائج دراسة أكاديمية ميدانية حول هذا الموضوع، ووجود دور نشر مختصّة في الأدب الأمازيغي، حيث يعدّ مؤشراً مشجعاً.. حسيه.. على وجود عدد هام ومتزايد للقراء.

وأوضح الهاشمي عصاد بأنّ المحافظة خرجت خلال السنوات المنصرمة من الصالون الدولي للكتاب بتوصيات حول القرونية باللغة الأمازيغية، وما هي يقول ذات المتحدث "في النسخة الجارية تتطلّق إلى ذات الأمر، متتولين جهود المحافظة المستمرة في توسيع نطاق الدعم والنشر باللغة الأمازيغية في الجزائر، حيث كان عزماً على تقديم فرص لدعم مرافقة عدد كبير من المبدعين، إذ جسدنا 20 عنواناً كحصوله سنوية في هذا المجال، ممّا حوّلنا لتصبح بكلّ تواضع خلال السنوات الأخيرة رؤا في مجال النشر باللغة الأمازيغية وحول الأمازيغية، وسوف نواصل التزامنا بحول الله بتطوير هذا المجال ودعمه أكثر".

وأضاف في ذات الصدد، إنّ الموضوع الذي تطلّق إليه اليوم يتناول واقعا معقداً يصعب أحيانا استيعابه بشكل كامل، فنحن هنا لقياس وجود وديناميكية القارئ في لغة كانت مهشمة لمدة طويلة، ولكنها اليوم تجد صدى قوياً في المدارس والجامعات والفضاء العامة والإعلامية والرقمنة بفضل مجهودات الدولة الجزائرية.

كما نوّه عصاد، بالاهتمام المتزايد للغة الأمازيغية بعدما كانت مهشمة، ليشير إلى وجود قارئ حقيقي للأدب المكتوب بهذه اللغة، رغم أنّه لا يزال في حقل التطوّر مدعوماً بجهود مؤسسات حكومية، بالإضافة إلى عمل الباحثين في الميدان وكتابات المؤلفين عن وحول هذه اللغة.

وتابع أنّ هناك إنتاج أدبي متزايد باللغة الأمازيغية وهو مؤشر لوجود هذا القارئ، علاوة على تخصص ناشرين في نشر الكتب المكتوبة باللغة الأمازيغية لا غير، لتأتي جائزة رئيس الجمهورية للأدب واللغة الأمازيغية لتعزّز هذا المسار، يقول الهاشمي عصاد.

### المقرونية بالأمازيغية.. بلغة الأرقام

ومن جانبه، تناول الباحث والمؤلف إمارازان موسى مشروع واقع المقرونية والكتاب باللغة الأمازيغية، حيث قدّم بلغة الأرقام ديناميكية استعمالها في مختلف المجالات كالأدب والفكر والعلوم وسائر الفنون، لاسيما الفئات العمرية التي تمارسها سواء في المدارس والجامعات.

وأكد المتحدث أنّ هذا المشروع يعتبر تجربة أولية جاءت لتعزّز من مكانة تداول اللغة الأمازيغية بمختلف أشكالها.. التبادلية، الترقية، الميزابية وغيرها..

وفي ذات الجانب، قدّم نتائج الاستبيان الذي قام به رفقة زملاء له حول واقع المقرونية باللغة الأمازيغية في الجزائر، مبرزا أنّه تم توزيع 2000 استبيان لأناس من مختلف الأعمار والمستويات الدراسية، 46 بالمائة نساء و54 بالمائة رجال، أغلبهم من الجامعيين، أجاب منهم بنسبة 80 بالمائة بالإيجاب ردّاً على سؤال هل تقرأ باللغة الأمازيغية (شعر، رواية، قصص، ترجمة)، أما عن سبب ذلك فيعود بالدرجة الأولى.. يقول.. إلى الرغبة في الاستمتاع، فالتعلم ثم الحاجة لها في العمل وغيرها من الأسباب..

وأضاف إمارازان أنّ العديد من المشاركين في الاستبيان ذكروا مؤلفهم المفضّلين، وكذا الفضاء الذي يجدون فيه ضالتهم من الكتب المكتوبة باللغة الأمازيغية، مثل المكتبة وقاعة المطالعة والانترنت، علماً أنّهم يفضّلون الكتاب الورقي على الإلكتروني.

كما أجاب البعض عن سؤالهم 1000 كتاب في العام وآخرون أفترأ بقراءة 50 كتاباً في العام، خاصة فيما يتعلّق بالكتب الأدبية والثقافية. واعتبر موسى أنّ نتائج هذه الدراسة التي طلب منه إنجازها من طرف المحافظة، مؤقّنة حيث سيرفع عدد الاستبيان من 2000 إلى 5000 استبيان.

### التحديات الرقمية..

ويدوره، تطلّق الباحث زيدان ياسين من خلال مداخلة الموسومة به التحديات الرقمية "لمنتصّة "أدليس" للمنشورات الأمازيغية، التي أطلقتها المحافظة السامية للأمازيغية مؤخراً، حيث تجمع مختلف المنشورات التي أصدرتها وشاركت في نشرها، وتضمّ هذه المنصة، مكتبة غنية المحتوى بما في ذلك 40 محاضرة ومقالاً علمياً و38 معجماً وقاموساً موضوعاتياً، و37 ترجمة و25 عملاً في مجال البحث والدراسة الأكاديمية، إلى جانب 115 عملاً أدبياً، بالإضافة إلى 40 عملاً حائزاً على جائزة رئيس الجمهورية للأدب باللغة الأمازيغية و38 عدداً من المجلّتين المتخصصةين معظم مقالاتها باللغة الأمازيغية.

وفي ذات السياق، تحدّث زيدان عن جديد إصدارات المحافظة السامية للأمازيغية، وتمثّلت في 20 عنواناً جديداً، ليصل العدد الإجمالي للعناوين التي تمّ نشرها بالفعل إلى 353 عنوان، حيث يشهد هذا الجهد، كما جاء في مداخلة، على الطبيعة الابتكارية للمحافظة التي تلمح إلى حجز مكانتها من خلال تعزيز شراكاتها في مجال النشر المشترك مع دور النشر العمومية والخاصة، وإبراز الأعمال التي نشرت والسفر بها وبمؤلفيها إلى مختلف الفعاليات على المستوى الوطني والدولي.

## وزارة الصحة الفلسطينية:

3800 مجزرة خلال 400 يوم  
من العدوان على القطاع

وثقت وزارة الصحة الفلسطينية ارتكاب الاحتلال الصهيوني 3798 مجزرة بحق الأطفال والنساء وأهالي غزة، خلال 400 يوم من العدوان المستمر على قطاع غزة، لافتة النظر أن هذه المجازر أدت لفقدان عائلات بأكملها، وأن الاحتلال تعدد قتل أكبر عدد ممكن من العائلات الفلسطينية.

أسفرت عن استشهاد 51 فلسطينيا وإصابة 164 آخرين. وكانت حصيلة سابقة أشارت إلى استشهاد 43552 فلسطينيا وإصابة 102765 آخرين منذ السابع من أكتوبر من العام الماضي.

استشهاد خمسة فلسطينيين  
في غارة على منزل

استشهد خمسة فلسطينيين وأصيب عدد آخر بجروح مختلفة فجر أمس الأحد في غارة للكيان الصهيوني استهدفت منزلا بحي الصيرة جنوب مدينة غزة. وأفادت مصادر طبية فلسطينية بانتشال خمسة شهداء بينهم أطفال ونساء جراء قصف صهيوني استهدف منزلا في مدينة غزة.

وفي شمال قطاع غزة، واصلت قوات الاحتلال الصهيوني نسف مبان سكنية في مخيم جباليا وبلدة بيت لاهيا، مخلفة أضرارا بالغة في منازل وممتلكات الفلسطينيين.

في السياق، أكدت مستشفيات شمال القطاع وجود حالات سوء تغذية ومجاعة في الشمال، الذي يعيش حرب إبادة جماعية، بالإضافة إلى وجود أزمة مستمرة واعتداء منهجي على نظام الرعاية الصحية، لافتة النظر إلى استشهاد حالات كثيرة بسبب نقص الرعاية وتدني الخدمات الطبية.

وتركبت قوات الاحتلال الصهيوني، منذ السابع من أكتوبر 2023 إبادة جماعية بغزة، خلّفت أكثر من 146 ألف شهيد وجريح، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 10 آلاف مفقود، وسط دمار هائل ومجاعة قتلت عشرات الأطفال والمسنين، في إحدى أسوأ الكوارث الإنسانية بالعالم. ويواصل الاحتلال مجازره متجاهلا قرار مجلس الأمن الدولي بإنهائها فوراً، وأوامر محكمة العدل الدولية باتخاذ تدابير لمنع أعمال الإبادة الجماعية وتحسين الوضع الإنساني الكارثي بغزة.

## إضافة إلى 13979 جريحا

ارتفاع عدد ضحايا العدوان  
على لبنان إلى 3136 شهيدا

مخيم القاسمية في صور، وبلدات حانين، وكفرا، وصرين، ورشاف، بالإضافة إلى شن غارتين على بلدتي الكنيسة والنبي شيت في بعلبك.

وحلّق الطيران الحربي الصهيوني بشكل مكثّف فوق العاصمة اللبنانية بيروت والضاحية الجنوبية وفي أجزاء مناطق عدة، وعلى علو منخفض. ونقذ حزاما ناريا شمل بلدات السماعية، ودير قانون رأس العين، وياتوليه، وعين بعال، والكنيسة في قضاء صور. وكانت حصيلة سابقة أشارت إلى استشهاد 3117 شخصا وإصابة 13888 آخرين، جراء العدوان الموسع الذي يشهده الكيان الصهيوني على لبنان منذ أكتوبر 2023، وازدادت حدته منذ نهاية سبتمبر الماضي.

وفي سياق متصل، استشهد 42 فلسطينيا على الأقل وأصيب العشرات بجروح في سلسلة غارات وقصف صهيوني استهدف مستشفيات وتجمعات للفلسطينيين ومراكز إيواء.

وأفادت مصادر طبية فلسطينية، أن من بين الشهداء 26 استشهدوا في المجازر المستمرة للاحتلال الصهيوني في شمال قطاع غزة لليوم 35 على التوالي، معظمهم من الأطفال والنساء، كان آخرهم استشهاد ثلاثة أشخاص من عائلة واحدة في قصف للاحتلال على منزل في جباليا التي اجتاحت دبابات الاحتلال كافة المفترقات الرئيسية فيها، وأجبرت معظم سكانها على النزوح من منازلهم، وسط مجاعة تحاصر من تبقى في شمال القطاع، في ظل مواصلة الاحتلال الصهيوني منع إدخال المساعدات الإنسانية حتى من المنظمات الدولية.

وتواصل قوات الاحتلال الصهيوني ارتكاب جريمة الإبادة الجماعية في قطاع غزة، منذ أكثر من عام، عبر شن عشرات الغارات الجوية والقصف المدفعي، وسط وضع إنساني كارثي نتيجة الحصار، حيث ارتفعت حصيلة ضحايا العدوان إلى 43 ألفا و552 شهيدا، و102 ألف و765 جريحا.

ارتفاع حصيلة الضحايا إلى  
43603 شهيدا و102929 مصابا

أعلنت مصادر طبية فلسطينية، أمس الأحد، ارتفاع حصيلة الشهداء في قطاع غزة إلى 43603، أغلبيتهم من الأطفال والنساء، منذ بدء عدوان الاحتلال الصهيوني في السابع أكتوبر 2023. أكدت المصادر ذاتها أن حصيلة الإصابات ارتفعت إلى 102929 جريحا، في حين لا يزال آلاف الضحايا تحت الأنقاض.

وأشارت إلى أن قوات الاحتلال ارتكبت 3 مجازر خلال الساعات الـ 24 الماضية،

مجاعة محتملة شمال قطاع غزة المحتل  
الصهاينة يستخدمون الجوع  
سلاحا لإبادة الفلسطينيين

## المطالب تحرك فوري في غضون أيام وليس أسابيع



مجلس الأمن الدولي بإنهائها فوراً، وأوامر محكمة العدل الدولية باتخاذ تدابير لمنع أعمال الإبادة الجماعية وتحسين الوضع الإنساني الكارثي بغزة.

الاحتلال يطلق الرصاص والغاز  
النمام صوب منازل الفلسطينيين

وأطلقت قوات الاحتلال الصهيوني، مساء السبت، الرصاص الحي وقنابل الغاز السام صوب منازل الفلسطينيين في مخيم الفوار جنوب الخليل.

وذكرت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)، أن قوات الاحتلال المتمركزة في البرج العسكري المقام على الطريق الرئيسي القريب من مخيم الفوار، اقتحمت مدخل المخيم باتجاه النادي، وأطلقت الرصاص الحي وقنابل الغاز السام المسيل للدموع صوب منازل المواطنين، دون أن يبلغ عن إصابات أو مدهامات للمنازل.

يذكر أن قوات الاحتلال أغلقت مدخل المخيم بالبوواب الحديدية منذ شهر أكتوبر 2023، ومنعت تنقل المواطنين من خلاله، ما يجبرهم على سلوك طرق بديلة عبر الجبال، وعرة وطويلة وخطرة بسبب ملاحقة جنود الاحتلال.

وتواصل قوات الاحتلال الصهيوني ارتكاب جريمة الإبادة الجماعية في قطاع غزة، منذ أكثر من عام، عبر شن عشرات الغارات الجوية والقصف المدفعي، وسط وضع إنساني كارثي نتيجة الحصار، حيث ارتفعت حصيلة ضحايا العدوان إلى 43 ألفا و552 شهيدا، و102 ألف و765 جريحا.

الصهيوني إبادة شمال القطاع. وقالت لجنة مراجعة المجاعة: "هناك حاجة للتحرك الفوري في غضون أيام وليس أسابيع من جميع الجهات الفاعلة المشاركة مباشرة في الصراع أو المؤثرة في مجراه لتجنب هذا الوضع الكارثي".

وشدّد التقرير أنّ "الوضع الإنساني في قطاع غزة خطير للغاية ويتدهور بسرعة". وعانى المواطنون في غزة والشمال من "مجاعة" حقيقية في ظل شح الغذاء والماء والدواء والوقود، جراء الحصار الذي يفرضه الاحتلال الصهيوني على المحافظتين منذ بدء عدوانه البري في 27 أكتوبر 2023، ما تسبب في وفاة عدد من الأطفال وكبار السن. وفي الأسابيع الماضية، بدأت أزمة حقيقة تلوح في وسط وجنوب قطاع غزة، بسبب نفاذ الدقيق والمواد الأساسية من الأسواق ومنازل الفلسطينيين، واضطرارهم لاستخدام الدقيق الفاسد لإطعام عائلاتهم، والبحث عن بدائل غير صحية.

وفي الخامس من أكتوبر الماضي، اجتاحت قوات الاحتلال الصهيوني شمال قطاع غزة مرة أخرى، تحت وطأة قصف دموي متواصل وحصار مشدد يمنع إدخال الغذاء والماء والأدوية.

ترتكب قوات الاحتلال الصهيوني، منذ السابع من أكتوبر 2023 إبادة جماعية بغزة، خلّفت أكثر من 146 ألف شهيد وجريح، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 10 آلاف مفقود، وسط دمار هائل ومجاعة قتلت عشرات الأطفال والمسنين، في إحدى أسوأ الكوارث الإنسانية بالعالم. ويواصل الاحتلال مجازره متجاهلا قرار

قال المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) فيليب لازاريني، إنه من المرجح حدوث مجاعة في محافظة شمال قطاع غزة التي تشهد إبادة وتطهير عرقي صهيوني منذ أكثر من شهر. وأضاف لازاريني، في بيان: "الأسف، هذا ليس مفاجئا، من المرجح أن تحدث مجاعة في شمال غزة".

أوضح المصدر أنّ الكيان الصهيوني "استخدمت الجوع كسلاح"، حيث "يحرم الناس في غزة من الأساسيات، بما في ذلك الطعام لبقاء على قيد الحياة".

ويبين أن المساعدات التي تدخل إلى قطاع غزة ليست كافية، وهي بمتوسط يزيد قليلا عن 30 شاحنة يوميا، بما يمثل نحو 6 بالمائة فقط من الاحتياجات اليومية للفلسطينيين.

وطالب لازاريني، بخطوات عاجلة، من بينها وجود "إرادة سياسية لزيادة تدفق الإمدادات الإنسانية والتجارية إلى غزة، وقرارات سياسية للسماح بدخول القوافل إلى شمال غزة بانتظام ودون انقطاع". كما دعا إلى "إرادة سياسية لمعالجة أزمة الجوع والقضاء عليها"، مضيفا "الأوان لم يفت بعد".

والجمعة، حدّد تقرير للجنة مراجعة المجاعة التابعة للتصنيف المرحلي المتكامل للأمن الغذائي (فريق من كبار الخبراء الدوليين المستقلين في مجال الأمن الغذائي والتغذية والوفيات) من وجود "احتمال قوي بحدوث مجاعة وشيكة في مناطق بشمال غزة"، فيما يواصل الاحتلال

## جرائم اقتحام الاحتلال لبلدات وقرى

## إصابة عدد من الفلسطينيين بالاختناق بالضفة الغربية

أصيب عدد من الفلسطينيين ليلة السبت إلى الأحد بالاختناق جراء اقتحام قوات الاحتلال الصهيوني لبلدات وقرى في الضفة الغربية المحتلة.

مواطنين على الأقل من الضفة الغربية المحتلة، بينهم أشقاء، ومعتقلون سابقون، حسب ما أوردته وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا).

ونقلت الوكالة بيانا مشتركا لهيئة شؤون الأسرى والمحررين ونادي الأسير الفلسطيني أفاد فيه بأنّ عمليات الاعتقال توزعت على محافظات جنين وبيت لحم ورام الله وطوباس والقدس، رافقتها اعتداءات وتهديدات بحق المواطنين وعائلاتهم، إلى جانب عمليات التخريب والتدمير الواسعة في منازل المواطنين.

كما اعتقل الاحتلال، العشرات من العمال المتواجدين داخل أراضي 48، وذلك ضمن حملات الاعتقال المستمرة بحق العمال المتواجدين تحديدا في القدس وأراضي 48. يشار إلى أنّ عدد حالات الاعتقال منذ بدء

حرب الإبادة المستمرة والعدوان الشامل على أبناء الشعب الفلسطيني، بلغ أكثر من 11 ألفا و600 مواطن من الضفة بما فيها القدس. يذكر أنّ المعطيات المتعلقة بحالات الاعتقال تتضمن المعتقلين من الضفة دون غزة، والتي تقدّر أعدادهم بالآلاف.

المتركزة في البرج العسكري المقام على الطريق الرئيسي القريب من مخيم الفوار، اقتحمت مدخل المخيم باتجاه النادي، وأطلقت الرصاص الحي وقنابل الغاز السام المسيل للدموع صوب منازل المواطنين.

يذكر أنّ مدن وبلدات ومخيمات الضفة الغربية والقدس المحتلتين تشهد حملات مدهامة واقتحامات للقرى والبلدات من قبل قوات الاحتلال والمستوطنين، تصحبها مواجهات واعتقالات وإطلاق للرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز السام المسيل للدموع على الفلسطينيين، وزادت وتيرة تلك الحملات بالتزامن مع العدوان الصهيوني غير المسبوق والمتواصل على قطاع غزة منذ أكثر من عام، حيث ارتفعت حصيلة ضحايا العدوان إلى 43 ألفا و552 شهيدا، و102 ألف و765 جريحا.

## اعتقال 10 فلسطينيين من

## الضفة المحتلة

اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني، منذ مساء أول أمس وحتى صباح أمس الأحد، 10

أصيب عدد من الفلسطينيين بالاختناق خلال اقتحام قوات الاحتلال بلدة أبو ديس جنوب شرق القدس المحتلة. وأفادت مصادر محلية فلسطينية بأنّ قوات الاحتلال اقتحمت البلدة، وأطلقت وإبلا كثيفا من قنابل الغاز السام المسيل للدموع تجاه المواطنين ومنازلهم، ما أدى إلى إصابة عدد من الفلسطينيين بالاختناق جراء استنشاق الغاز السام.

كما أصيب عدد من الفلسطينيين بالاختناق، خلال اقتحام قوات الاحتلال، بلدة الخضر جنوب بيت لحم. وذكرت مصادر محلية أن قوات الاحتلال اقتحمت الخضر وتمركزت في منطقة "البالوع"، ونصبت حاجزا عسكريا، كما أطلق جنود الاحتلال قنابل الصوت والغاز السام تجاه عدد من المحال التجارية، ما أدى إلى إصابة عدد من المواطنين بالاختناق.

وفي سياق متصل، أطلقت قوات الاحتلال، الرصاص الحي وقنابل الغاز السام صوب منازل المواطنين في مخيم الفوار جنوب الخليل.

وأشارت مصادر إلى أنّ قوات الاحتلال

## رسو سفينة في طنجة محملة بالأسلحة متوجهة إلى الكيان

المخزن  
يشترك الصهاينة في حرب  
الإبادة على الفلسطينيين

وفي الأخير، دعت ذات الهيئة كل القوى الحية والفاعلين وعموم الشعب المغربي إلى التعبير عن الغضب والاحتجاج وإدانة كل أشكال التطبيع، ودعم الشعبين الفلسطيني واللبناني والمقاومة حتى تحقيق النصر، بمناسبة الوقفة التي تنظمها بطنجة قرب ميناء المتوسطي أمس الأحد، وكذا خلال المسيرة الشعبية المقررة بمدينة الرشيدية مساء بدورها، نددت المدونة والمعتقلة السياسية السابقة بسجون المخزن، سعيدة العلمي في منشور لها على مواقع التواصل الاجتماعي، بتجاهل المخزن للنداءات المتكررة بمنع السفن المحملة بالأسلحة للكيان الصهيوني، من الرسو في موانئ المملكة.

وقالت: "سياسة الأذان الصماء كانت هي الإجابة على هذه النداءات، ضد إرادة الشعب المغربي وضربا بعرض الحائط لاتفاقية عدم السماح بمرور الأسلحة المحظورة، خاصة وأن الوجهة هي الكيان الصهيوني".

وتابعت تقول: "الشرق الأوسط بحاجة إلى السلام وليس إلى الأسلحة"، متسائلة: "كيف تشاركون في هذه الإبادة وفي الوقت نفسه تتأسسون مجلس حقوق الإنسان الدولي؟".

## المخزن يعزّز سجل فضائجه

مرة أخرى، يتورط نظام المخزن في فضيحة تلوى الأخرى غارقا في وحل الخيانة، إذ سمح خلال الساعات الأخيرة لسفينة أخرى محملة بالأسلحة والإمدادات بالرسو في ميناء طنجة متجهة إلى الكيان الصهيوني، الأمر الذي دفع بمناهضي التطبيع إلى التثدي، معتبرين هذا القرار "وصمة عار" على المغرب، وداعين إلى الاحتجاج بقوة على هذه الجريمة النكراء التي تساهم في إبادة الشعب الفلسطيني.

وأدانت الجبهة المغربية لدعم فلسطين ومناهضة التطبيع، في بيان لها، بـ "أقوى العبارات" هذا القرار المخزي للسلطات المغربية، مذكرة بأنه الثاني من نوعه بعد استقبال السفينة العسكرية "كوميموت" التابعة لجيش الاحتلال الصهيوني في يونيو الماضي.

وجاء في بيان الجبهة، التي تضم عشرات المنظمات المناهضة للتطبيع: "على عكس السلطات الإسبانية، تجاهلت السلطات المغربية جميع النداءات من مختلف الجهات وتحذير جهتها المغربية القوي لها بعدم استقبال السفينة "ميرسك دينفر"، والسماح لها بالرسو في ميناء طنجة الذي وصلته منتصف ليلة الجمعة إلى السبت 9 نوفمبر 2024".

وأكدت الجبهة أن السلطات المغربية، من خلال هذا القرار، "اختارت الوقوف إلى جانب العدو الصهيوني، وقد اتضح زيف الخطاب الرسمي الذي يدعي أن التطبيع مع كيان الاحتلال والأبارتايد لا يتناقض مع دعم الشعب الفلسطيني".

وشددت في السياق على أن ما أقدمت عليه السلطات المغربية "تواطؤ مع جيش العدو الصهيوني منذ حرب الإبادة الجماعية للشعب الفلسطيني والعدوان الوحشي على لبنان، في انتهاك صارخ لقرارات هيئة الأمم المتحدة ذات الصلة، ومشاركة في جريمة الإبادة الجماعية للشعب الفلسطيني".

هذا ووجهت الجبهة المغربية نداءً شديدا لعمال ميناء طنجة لرفض تفريغ وشحن هذه الأسلحة، داعية إلى الاحتجاج على هذه الجريمة النكراء التي تساهم في إبادة الشعب الفلسطيني.

من جهتها، دعت المبادرة المغربية لدعم والنصرة، في بيان لها، إلى تنظيم وقفة احتجاجية، قرب ميناء طنجة المتوسط تحت شعار "السماح برسو السفن الصهيونية مشاركة في حرب الإبادة بغزة" للتعبير عن "رفض هذا التواطؤ الخطير من قبل السلطات المغربية، ولرفض التطبيع بكافة أشكاله مع الكيان الصهيوني".



معاكسة لنبيذ الشعب المغربي ومستفزة لمشاعر أحرار العالم، لأن السفينة محملة بالأسلحة موجهة إلى عصابة الصهاينة التي تواصل حرب الإبادة الجماعية ضد سكان غزة، وتستمر في تقتيل الشعبين الفلسطيني واللبناني، مستعملة في ذلك كل الوسائل الهمجية والوحشية، في تحد ساغر للمجتمع الدولي ودون الاكتراف بالمواثيق والقوانين الدولية والقرارات الأممية".

وأشارت إلى أنه حسب موقع "مارين تراهيك"، المتخصص في تتبع السفن، فإن هذه السفينة رسمت في ميناء طنجة بعد إعلان وزارة الخارجية الإسبانية منعها من الرسو في ميناء "الجزيرة الخضراء"، على غرار ما حصل سابقا مع سفينة "كوميموت" التابعة لجيش الكيان الصهيوني التي مكنتها السلطات المغربية من التزود في نفس الميناء بما تحتاجه من مؤن ووقود كي تواصل طريقها إلى فلسطين المحتلة.

واعتبرت المجموعة تماذي السلطات المغربية في مثل هذه المواقف المتخاذلة بمثابة تشجيع للكيان الغاصب على الاستمرار في عدوانه وإجرامه بحق الشعبين الفلسطيني واللبناني، وتحديدا مستفزا لإرادة الشعب المغربي المساند لنضال الشعب الفلسطيني، والذي ما فتئ يعبر عنه في المسيرات الوطنية والوقفات الاحتجاجية والفعاليات المتواصلة في مختلف ربوع الوطن.

وفي ختام البيان، دعت المجموعة المغربية، كل القوى الحية في البلاد، وخاصة في مدينة طنجة إلى "الوقوف في وجه هذه القرارات الجائرة بكل السبل المتاحة والتعبير عن سخطها من هذا السقوط المخزي"، من خلال المشاركة في الفعاليات التي دعت لتنظيمها عدد من الهيئات المناهضة للتطبيع بالمغرب.

من جهتها، أدانت المبادرة المغربية لدعم والنصرة، بأشد العبارات السماح لهذه السفينة بالرسو بميناء طنجة المتوسطي، معتبرة هذه الواقعة "خدانا وغدرا فلسطين والقدس، ووصمة عار في جبين المغرب، خاصة في ظل المجازر المروعة التي يرتكبها الكيان الصهيوني في غزة ولبنان واستمراره في قتل الأطفال والنساء".

وطالبت المبادرة المغربية كل السلطات المعنية بتوضيح موقفها من هذه الجريمة النكراء، والتحقيق في قضية السفينة وحملتها الحالية، والعمل على اتخاذ كافة التدابير لمنع وصول أي إمدادات عسكرية إلى كيان الاحتلال.

كما طالبت بـ "محاسبة كل المتورطين في الإساءة إلى صورة المغرب والشعب المغربي المساند دوما لفلسطين والمنخرط في دعم معركة طوفان الأقصى منذ 7 أكتوبر 2023".

خرج المغاربة في مسيرة احتجاجية تنديدا برسو سفينة محملة بالأسلحة متوجهة إلى الكيان الصهيوني، بميناء طنجة، وسط إدانة واسعة للخيانة المخزنية الجديدة للقضية الفلسطينية، ولانتهاك النظام لقرارات الأمم المتحدة ومشاركته الفعلية في حرب الإبادة في غزة، حسب نشطاء حقوقيين.

ردّ المتظاهرون الذين حملوا الأعلام الفلسطينية وتوشّحو الكوفيات، "فلسطين أمانة والتطبيع خيانة"، الشعب يريد إسقاط التطبيع "وهذا عيب هذا عيب"، وغير ذلك من العبارات المنذرة بالتطبيع الصهيوني-مخزني.

وتداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي بالمملكة دعوات إلى الشعب المغربي للنزول هذه الليلة إلى ميناء طنجة ومحاصرة السفينة التي ترسو هناك، حتى لا يكون الشعب المغربي شريكا في الجريمة.

وتكون قد نظمت وقفة احتجاجية، أمس الأحد بالقرب من ميناء طنجة، استجابة لدعوة "الجبهة المغربية لدعم فلسطين وضد التطبيع" والمبادرة المغربية لدعم والنصرة" تحت شعار "السماح برسو السفن الصهيونية مشاركة في حرب الإبادة بغزة"، للتعبير عن رفض هذا التواطؤ الخطير من قبل السلطات المغربية، ولرفض التطبيع بكافة أشكاله مع الكيان الصهيوني.

بدوره، ندد الناشط الحقوقي المغربي نور الدين العواج في تصريحات على حسابه بمواقع التواصل الاجتماعي، بخيانة المخزن المتواصلة للقضية الفلسطينية، بعد السماح برسو سفينة محملة بالأسلحة والإمدادات العسكرية بالمغرب، داعيا الشعب المغربي إلى الوقوف رجلا واحدا ضد هذه الجريمة النكراء.

ويرى الحقوقي المغربي أن ما أقدم عليه المخزن، "إمعان في احتقار واستفزاز الشعب المغربي، الذي يطالب بإسقاط التطبيع"، كما أكد أن النظام الرسمي في المغرب، أصبح "شريكا حقيقيا لجيش الاحتلال في حرب الإبادة الجماعية بحق المدنيين العزل في فلسطين"، مجددا المطالبة بضرورة الوقوف ضد هذه الخيانة المخزنية.

كما استنكر الحقوقي المغربي يوسف الحيرش، في منشور على مواقع التواصل الاجتماعي، استقبال المخزن لهذه السفينة وتدنيس أرض المغرب، مؤكدا رفض الشعب المغربي لأي مشاركة مع الكيان المحتل.

واكتفى رئيس الهيئة المغربية لحقوق الإنسان، عزيز غالي، في ردّه على موقف السلطات المغربية بالسماح برسو هذه السفينة، بنشر آخر إحصائيات حرب الإبادة الصهيونية في قطاع غزة، والتي خلّفت لحد الساعة أكثر من 43 ألف شهيد وأزيد من 100 ألف جريح.

أما المعارض المغربي المقيم بإيسلندا، محمد قنديل، فقد دعا كل أحرار الشعب المغربي إلى "الانفضاض ضد عصابة النظام المخزني، بعدما افتضح أمرها وانكشف زيغها، ليس أمامنا المغاربة فحسب بل أمام العالم أجمع".

## توالى ردود الفعل المنذرة

وتتوالى ردود الفعل المنذرة بالسماح للسلطات المخزنية لسفينة محملة بالأسلحة للكيان الصهيوني بالرسو في ميناء طنجة، داعية كل القوى الحية في المملكة إلى الوقوف في وجه هذه القرارات الجائرة والسقوط المخزي.

استنكرت مجموعة العمل الوطنية من أجل فلسطين، التي تضم العديد من الهيئات الحقوقية والسياسية المناهضة للتطبيع، في بيان لها، "موقف السلطات المغربية المتخاذل والذي يأتي ضدا على إرادة الشعب المغربي المساند دوما للشعب الفلسطيني ومقاومته الباسلة في مواجهة الاحتلال الصهيوني الوحشي وشركائه".

وشددت على أن هذه الخطوة المخزنية "مرفوضة، فهي

تكون قد نظمت وقفة احتجاجية، أمس الأحد بالقرب من ميناء طنجة، استجابة لدعوة "الجبهة المغربية لدعم فلسطين وضد التطبيع" والمبادرة المغربية لدعم والنصرة" تحت شعار "السماح برسو السفن الصهيونية مشاركة في حرب الإبادة بغزة"، للتعبير عن رفض هذا التواطؤ الخطير من قبل السلطات المغربية، ولرفض التطبيع بكافة أشكاله مع الكيان الصهيوني.

وتداول رواد مواقع التواصل الاجتماعي بالمملكة دعوات إلى الشعب المغربي للنزول هذه الليلة إلى ميناء طنجة ومحاصرة السفينة التي ترسو هناك، حتى لا يكون الشعب المغربي شريكا في الجريمة.

وتكون قد نظمت وقفة احتجاجية، أمس الأحد بالقرب من ميناء طنجة، استجابة لدعوة "الجبهة المغربية لدعم فلسطين وضد التطبيع" والمبادرة المغربية لدعم والنصرة" تحت شعار "السماح برسو السفن الصهيونية مشاركة في حرب الإبادة بغزة"، للتعبير عن رفض هذا التواطؤ الخطير من قبل السلطات المغربية، ولرفض التطبيع بكافة أشكاله مع الكيان الصهيوني.

بدوره، ندد الناشط الحقوقي المغربي نور الدين العواج في تصريحات على حسابه بمواقع التواصل الاجتماعي، بخيانة المخزن المتواصلة للقضية الفلسطينية، بعد السماح برسو سفينة محملة بالأسلحة والإمدادات العسكرية بالمغرب، داعيا الشعب المغربي إلى الوقوف رجلا واحدا ضد هذه الجريمة النكراء.

ويرى الحقوقي المغربي أن ما أقدم عليه المخزن، "إمعان في احتقار واستفزاز الشعب المغربي، الذي يطالب بإسقاط التطبيع"، كما أكد أن النظام الرسمي في المغرب، أصبح "شريكا حقيقيا لجيش الاحتلال في حرب الإبادة الجماعية بحق المدنيين العزل في فلسطين"، مجددا المطالبة بضرورة الوقوف ضد هذه الخيانة المخزنية.

كما استنكر الحقوقي المغربي يوسف الحيرش، في منشور على مواقع التواصل الاجتماعي، استقبال المخزن لهذه السفينة وتدنيس أرض المغرب، مؤكدا رفض الشعب المغربي لأي مشاركة مع الكيان المحتل.

واكتفى رئيس الهيئة المغربية لحقوق الإنسان، عزيز غالي، في ردّه على موقف السلطات المغربية بالسماح برسو هذه السفينة، بنشر آخر إحصائيات حرب الإبادة الصهيونية في قطاع غزة، والتي خلّفت لحد الساعة أكثر من 43 ألف شهيد وأزيد من 100 ألف جريح.

أما المعارض المغربي المقيم بإيسلندا، محمد قنديل، فقد دعا كل أحرار الشعب المغربي إلى "الانفضاض ضد عصابة النظام المخزني، بعدما افتضح أمرها وانكشف زيغها، ليس أمامنا المغاربة فحسب بل أمام العالم أجمع".

واكتفى رئيس الهيئة المغربية لحقوق الإنسان، عزيز غالي، في ردّه على موقف السلطات المغربية بالسماح برسو هذه السفينة، بنشر آخر إحصائيات حرب الإبادة الصهيونية في قطاع غزة، والتي خلّفت لحد الساعة أكثر من 43 ألف شهيد وأزيد من 100 ألف جريح.

أما المعارض المغربي المقيم بإيسلندا، محمد قنديل، فقد دعا كل أحرار الشعب المغربي إلى "الانفضاض ضد عصابة النظام المخزني، بعدما افتضح أمرها وانكشف زيغها، ليس أمامنا المغاربة فحسب بل أمام العالم أجمع".

## يقسم الصحراء الغربية المحتلة إلى قسمين

موتمر لا يزيغ يسايط  
الضوء على جدار الذل والعار  
في الصحراء الغربية

دار نقاش المؤتمر الدولي حول الإرث الاستعماري في إفريقيا الصحراء الغربية المحتلة نموذجا حول جدار الذل والعار المغربي، من تقديم عضو الأمانة الوطنية الدكتور سيدي محمد عمار ممثل جبهة البوليساريو بالأمم المتحدة والمنسق مع المينورسو، حيث تطرّق إلى واقع الجدار الذي يقسم الصحراء الغربية المحتلة إلى قسمين ومقارنته بجدار برلين.

تمّ التطرّق إلى مصادر تمويل هذا الجدار، وعلاقتها بالاستغلال غير الشرعي للثروات الطبيعية في الصحراء الغربية المحتلة، كذلك استفادة الاحتلال المغربي من التجربة الإسرائيلية والدعم الغربي خاصة الفرنسي، هذا وتطرّق الدكتور سيدي محمد عمار إلى الآثار الناجمة عن هذا الجدار الذي يحصد الأرواح والضحايا بشكل مستمر، بالإضافة إلى تعاضل الحضور الذي أظهر تطلع على واقع النزاع في الصحراء الغربية. كما كانت للدكتور زيفارت ديتز عضو المركز الثقافي الأوروبي المشرفي مداخلة في نفس الإطار.

وشهد المؤتمر طاولا مستديرة حول الآثار الناجمة عن جدار الذل والعار، وتأثيراتها على الشعب الصحراوي سواء بالمدينة المحتلة أو بمخيمات اللاجئين الصحراويين، بالإضافة إلى مداخلة حول ذات الموضوع تقدّم بها بيدي السالك عن مكتب تنسيق الشؤون المتعلقة بالألغام الصحراوي، تطرّق فيها بالتفصيل لواقع الجدار والألغام التي تهدّد الحياة.

كما تطرّقت الناشطة إيزابيل لورينزو وهي باحثة في الدراسات الإفريقية بجامعة بورتو البرتغالية، لاعتماد الاحتلال المغربي على سلاح الطائرات المسيّرة في حربه ضد الشعب الصحراوي، ووقفت على ضحايا من جنسيات مختلفة في ظل صمت المجتمع الدولي حول الوضع في الصحراء الغربية المحتلة.

إشهار

من أجل مكافحة سرطان البروستاتا

## الشهر الأزرق بيومرداس

## إقبال ملفت على الكشف المبكر

مصاحبة جديدة لأورام السرطانية بمستشفى 240 سرير

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
ولاية بومرداس

تحت الرعاية السامية للسيدة والي ولاية بومرداس  
وبمناسبة الشهر الأزرق لسرطان البروستاتا نوفمبر 2024

جمعية الرحمة لمساعدة مرضى السرطان  
لولاية بومرداس بالتنسيق مع  
مديرية الصحة لولاية بومرداس

التشخيص المبكر لسرطان البروستاتا  
بالعيادة متعددة الخدمات شعبة العام يوم 08 نوفمبر 2024  
إبتداء من الساعة 08 صباحا

Association Errahma d'Aide Aux Malades Cancéreux  
Cité Sahel, Boumerdes  
0561 92 83 65 Fax 024 94 28 01 AssociationErrahma1@gmail.com  
C.B: 001006450200 001 103/39 BNA Boumerdes 645

سُطرت مديرية الصحة والسكان لولاية بومرداس بالتنسيق مع جمعية مساعدة مرضى السرطان حملة توعوية توعوية لفائدة المواطنين، وخصوصاً فئة الرجال من أجل الكشف المبكر لسرطان البروستاتا، وهذا التزامنا مع شهر نوفمبر الأزرق المخصص عالمياً لهذا النوع من المرض، الذي بدأ يزاد انتشاراً في السنوات الأخيرة، وينتشر بالمقدمة من حيث عدد الاصابات المسجلة سنوياً، إلى جانب سرطان الثدي لدى النساء.

ز - كمال

مباشرة بعد انتهاء الحملة التوعوية التي استمرت طيلة شهر أكتوبر لمكافحة سرطان الثدي بتسجيل عدة أنشطة ومدخلات لرفع درجة الوعي، وتشجيع عملية الكشف وتشخيص المرض، جاء الدور هذه المرة على سرطان البروستاتا الذي اختير له شهر نوفمبر الأزرق من أجل تكثيف الحملات الاعلامية لدى المواطنين، وفئة الرجال بالأخص من خلال تشجيعهم للقيام بعمليات للكشف المبكر لرفع درجة الوقاية، وتنظيم ندوات علمية بمشاركة أطباء مختصين للحديث عن هذا الداء الخفي، وأسبابه الرئيسية وسبل التقليل من خطره على صحة الإنسان.

في هذا الإطار، نظمت جمعية مساعدة مرضى السرطان لولاية بومرداس بالتنسيق مع مديرية الصحة والسكان ندوتين علميتين في كل من العيادة متعددة الخدمات شعبة العام والعيادة الجديدة بدلس متبوعة بعمليات للفحص عن المرض والكشف المبكر، مع دعوة جميع الرجال البالغين خمسين سنة فما فوق للقيام بالفحوصات الأولية والتحاليل المخبرية من أجل أخذ الحيطة والتدابير الوقائية اللازمة لتجنب التعقيدات الصحية في حالة الإصابة، وهي تقريبا مجمل النصائح والتوجيهات التي يقدمها الأطباء والمختصون خلال كل مناسبة مع تجنب منابع الداء ومسبباته الكثيرة.

هذا وشهدت ولاية بومرداس في السنوات الأخيرة كبرها من ولايات الوطن ارتفاعا مخيفا لمختلف أنواع السرطانات المعروفة التي تصيب الجنسين، حيث تشير إحصائيات مديرية الصحة عن تسجيل ارتفاع لافت في عدد الاصابات منذ سنة 2021 قُدرت بنسبة 18 بالمائة بالنسبة لسرطان القولون، و13 بالمائة لسرطان البروستاتا لتتضاعف الأعداد بتسجيل 601 إصابة سنة 2022، منها 236 حالة لدى الرجال. ويأخذ سرطان البروستاتا المقدمة بنسبة 16.5 بالمائة، وهي

يحتل المرتبة الأولى بين السرطانات الأكثر شيوعا بإفريقيا

## التشخيص المبكر.. مفتاح مواجهة سرطان البروستاتا

كما أفاد الدكتور حفاف، أن "هذا النوع من السرطان يمثل تحديا صحيا كبيرا، يتطلب وعيا أكبر وجهودا جماعية للتوعية والوقاية، خاصة أنه يحتل المرتبة الأولى في قائمة السرطانات الأكثر شيوعا بين الرجال بالجزائر على مستوى القارة الإفريقية".

ويأتي في المرتبة الرابعة بين جميع أنواع السرطان، وذلك بعد الثدي والرئة والقولون؛ الوضع الذي يثير قلقا كبيرا في المجتمع الطبي، ويتطلب اهتماما متزايدا من قبل الأفراد والجهات الصحية، كما قال.

ويعتبر نوفمبر شهر التوعية بمخاطر مرض سرطان البروستاتا، الذي يصيب عادة الرجال فوق سن 50، وسرطان الخصية الذي يشيع انتشاره أكثر من عمر 15 سنة إلى 40 سنة، ويتخذ اللون الأزرق كشعار من أجل التوعية بمخاطر المرض، بحسب المصدر نفسه.

واستنادا إلى البيان الصحفي الصادر عن المؤسسة الاستشفائية الجامعية أول نوفمبر 54 بوهران، فقد كشفت النتائج الأولية للحملة التوعوية، المشار إليها أعلاه، عن وجود 14 حالة إيجابية من بين 300 شخص خضعوا للفحص السريري، واختبار المستضد البروستاتي النوعي PSA على مدار يومين متتاليين، وسيتم إخضاعهم لتحاليل أخرى لتحديد مدى تطور وانتشار المرض في الأنسجة المحيطة. للإشارة، سجلت المصلحة السالفة الذكر،

أكد مختصون في أمراض المسالك البولية بالمؤسسة الاستشفائية الجامعية، أول نوفمبر 54 بوهران، على أهمية التشخيص في الوقت المناسب والكشف المبكر عن سرطان البروستاتا لمواجهة هذا المرض، وتحسين معدلات البقاء على قيد الحياة.

براهمية مسعودة

مع احتفال العالم بشهر التوعية بسرطان البروستاتا في نوفمبر من كل عام، نظمت مصلحة المسالك البولية وزراعة الكلى بذات المستشفى أبوابا مفتوحة وحملة توعوية يومية الأربعا والخميس المتصربين، وصفها الدكتور مالك حفاف بأنها "مفيدة ومهمة للغاية".

وبالمناسبة، حث الدكتور حفاف، أستاذ مساعد بمصلحة المسالك البولية بمستشفى الفاتح نوفمبر 1954 بوهران، الرجال، "على إجراء الفحوصات بدءا من سن الخمسين، وفي حالة وجود تاريخ عائلي للإصابة يجب الفحص من سن الأربعين".

وأوضح المختص في علم أمراض المسالك البولية، أنه "في حال وجود تاريخ من الإصابة بسرطان البروستاتا أو حتى سرطان الثدي أو المبيض في العائلة، تتسع دائرة الخطر نظرا لاشتراك هذه الأنواع في نفس الجينات المتعدلة".

فصل الشتاء يقترب..

## تعامل مع التقلبات الجوية لتجنب الأمراض الشائعة

مع اقتراب فصل الشتاء، تشهد الجزائر تقلبات جوية كبيرة تترافق مع تغيرات في درجات الحرارة، مما يجعل الأفراد عرضة للعديد من المشاكل الصحية.

للإصابة، مثل كبار السن والأطفال وذوي الأمراض المزمنة، وشرب السوائل الدافئة كمشروب الشاي الأخضر والزنجبيل ومشروبات الأعشاب الأخرى يمكن أن يساعد في تدفئة الجسم وتعزيز جهاز المناعة.

ويلعب النوم دورا مهما في تقوية جهاز المناعة، حيث ينصح بالنوم لمدة لا تقل عن 7-8 ساعات يوميا لضمان قدرة الجسم على محاربة العدوى، كما تُعد التمارين الرياضية الخفيفة مثل المشي واليوغا مهمة جدا لتعزيز الدورة الدموية، وتحفيز الجسم على إنتاج الطاقة. وتساعد الحركة المنتظمة في الحفاظ على دفء الجسم وتجنب التصلب. ويُفضل القيام بجلسات تنفس عميق يوميا لتحسين كفاءة الجهاز التنفسي. يمكن أيضا فتح النوافذ لبضع دقائق يوميا لتجديد الهواء داخل المنزل.

أمراض شائعة وكيفية الوقاية منها

البرد والإنفلونزا: تزيد احتمالية الإصابة بهما في الشتاء بسبب الفيروسات، وينصح بتناول فيتامين "س" وتجنب الاتصال المباشر مع المصابين.

التهاب الشعب الهوائية: يحدث بسبب التعرض للبرد، ويُمنح بتجنب الأماكن الباردة وشرب السوائل الساخنة.

التهاب الحلق: يمكن الوقاية منه بشرب السوائل الدافئة مثل الشاي بالعسل، وتجنب التعرض للهواء البارد مباشرة.

الربو: تزداد حالات الربو بسبب الهواء البارد، وينصح باستخدام البخاخات الموصوفة من قبل الطبيب، وتجنب المناطق ذات الهواء البارد الشديد.

صحتك في غذائك

## خير يؤكد على أهمية تناول الزبيب بانتظام

والشيخوخة. كما أنه يساعد على تحسين عملية الهضم لأنه يحتوي على الألياف الغذائية الضرورية لتمع الأمعاء.

ووفقا له، تناول الزبيب بانتظام يمكن أن يساعد على تخفيض مستوى الكوليسترول في الدم، ويحسن حالة القلب والأوعية الدموية لاحتوائه على البوتاسيوم والألياف الغذائية.

ويؤكد الطبيب أنه على الرغم من هذه الفوائد العديدة للزبيب، يجب تناوله باعتدال لأنه يحتوي على نسبة عالية من السكر، ويشمل هذا بصورة خاصة مرضى السكري، ومن يحاول الحفاظ على رشاقة جسمه.

ووفقا له، يمكن أن يسبب السكر الموجود في الزبيب تسوس الأسنان، خاصة إذا لم تتغلف بعد تناوله، وينصح باستشارة الطبيب قبل إضافته إلى النظام الغذائي.

(روسيا اليوم)

التبديل المفاجئ في الطقس بين ارتفاع وانخفاض درجات الحرارة وزيادة الرطوبة أو الجفاف يحمل تأثيرات سلبية على الصحة العامة، ويفرض على المواطنين ضرورة اتباع إجراءات للوقاية من الأمراض الشائعة في هذه الفترة.

التعامل مع التقلبات الجوية

للقاية من الأمراض التنفسية، يُنصح بتعزيز المناعة من خلال تناول الطعام الغني بالفيتامينات مثل فيتامين "س" المتواجد في البرتقال والليمون، بالإضافة إلى ذلك، يجب الاهتمام بالنظافة الشخصية مثل غسل اليدين بشكل متكرر، واستخدام المناديل عند السعال والعطس.

ومن المهم تناول الأطعمة التي تعزز جهاز المناعة، وتمنح الجسم طاقة للدفع. الأطعمة التي تحتوي على الزنجبيل، الثوم والكرم مفيدة جدا، إذ تحتوي على خصائص مضادة للالتهابات وتقوي جهاز المناعة. من الأمثلة الحمضيات، العسل ويحتوي على خصائص مضادة للبكتيريا، ويمكن إضافته إلى المشروبات الساخنة والشوربات.

ارتداء الملابس المناسبة، ويُمنح بتربيط الجلد بانتظام باستخدام كريمات مرطبة لتجنب التشقق والجفاف، وتجنب الأماكن المغلقة والمزدحمة، كما ينصح بارتداء كمامة وتطهير اليدين بانتظام.

نصائح صحية للوقاية

من المفيد أخذ لقاح الإنفلونزا قبل دخول فصل الشتاء، خاصة للأشخاص الأكثر عرضة

أكد الدكتور فلاديمير لوجينوف أخصائي أمراض الجهاز الهضمي، أنه يجب تناول الزبيب بانتظام لأنه يحتوي على فيتامينات وعناصر معدنية، ومضادات أكسدة ضرورية لعمل أجهزة الجسم المختلفة.

يعتبر الزبيب مصدرا ممتازا للطاقة، لأنه يحتوي على نسبة عالية من الكربوهيدرات، وبصورة خاصة على السكريات الطبيعية مثل الفلوكوز والفركتوز. وبالإضافة إلى ذلك يحتوي على الفيتامينات بما فيها فيتامين K وفيتامينات مجموعة B وكذلك البوتاسيوم والمغنيسيوم والحديد والكالسيوم والفوسفور والبورون، أي هو مفيد لصحة العظام أيضا.

وبالإضافة إلى ذلك، يحتوي الزبيب على مضادات الأكسدة التي تحمي الخلايا من التلف

خلال نفس الفترة من عام 2023، زهاء 30 حالة إصابة بسرطان البروستاتا، من بينها 10 حالات شخصت إصابتهم في مرحلة متقدمة حتى وصل إلى مناطق الجسد الأخرى؛ حيث تتضاءل نسبة الشفاء عن طريق خيارات العلاج المتوفرة، بما فيها الجراحة والعلاج الكيميائي أو العلاج الهرموني، مما يعكس الحاجة الماسة لزيادة الوعي والفحص المبكر.

نصائح

## 7 علامات تخبرك بحاجة طفلك إلى النظارة الطبية

البصر أحد أهم الحواس التي يستخدمها الأطفال في التعلم والتفاعل مع العالم من حولهم، ولذلك فإن اكتشاف أي مشكلات في البصر في مرحلة مبكرة أمر ضروري، وأشارت الدكتورة كريستينا وينغ الأستاذة المساعدة في طب العيون في كلية بايلور، إلى أن هناك عدة أعراض شائعة تدل على وجود مشكلات في بصر الطفل، وفقا لموقع "هيلث داي".

من الأعراض التي تدل على حاجة طفلك إلى النظارة الطبية الصداع المتكرر، فرك العينين بشكل متكرر، صعوبة في القراءة أو الكتابة، حساسية للضوء، إمالة الرأس أو إغلاق عين واحدة، صعوبة في تتبع الأجسام المتحركة، مشكلات سلوكية، مثل صعوبة التركيز، أو الانفعال الزائد، أو صعوبات في التعلم.

ونصحت الطبيبة الآباء بفحص عيون الطفل بانتظام من قبل طبيب العيون، خاصة إذا ظهرت عليه أي من الأعراض المذكورة أعلاه، ومراقبة سلوك الطفل، وتقليل فترة إجهاد العين الناتج عن النظر إلى الشاشات.

مراقبة حالته المزاجية ومقارنة مستوى نشاطه

## ساعد طفلك في التغلب على التوتر

الأول لا يؤدي النفس، والثاني له تأثير سلبي على الجسم، يمكن أن يسبب النشاط البدني المفرط لدى الطفل الضيق، واضطراب عاطفي مثل الانتقال إلى مدرسة جديدة، والنجاح الأكاديمي، ومشكلات في الأسرة، وطلاق الوالدين، وما شابه.

ولكي نفهم أن الطفل منزعج، علينا مراقبة حالته المزاجية ومقارنة مستوى نشاطه وافتتاحه حاليا مع ما كان عليه قبل أسبوع مثلا، فإذا تبين أنه يتحدث أقل عن انفعالاته ومتعلق، فهذه علامة تشير إلى أن جسده ونفسيته هما في وضعية توفير الطاقة، مضيئا أنه "إذا لم يكن الطفل في حالة مزاجية جيدة، على الوالدين مشاركته مشاعرهم".

ووفقا له، يشعر الطفل بهذه الطريقة بأن مشاعره تهم والديه أيضا. بعد ذلك يجب وضع ومناقشة خط لحل المشكلات، وإذا بقي الطفل صامتا، يجب البقاء بجانبه لكي يدرك أنه ليس وحيدا.

ويدعو الأخصائي إلى عدم تجاهل مساعدة الأطباء النفسانيين في الأزمات، مشيرا إلى أنه في حالة التوتر تركز النفس على الأشياء السلبية والسلبية، لذلك يجب مساعدة الطفل في تحويل تركيزه إلى أشياء إيجابية جيدة، ومن ثم تقييم إنجازاته والثاء عليه.

حضور رسمي وجماهيري مهيب في جنازة المجاهد الراحل.. ربيعة؛

## رشيد مخلوفي.. نموذج كبير للتضحية من أجل الوطن



خاصة وأن رشيد مخلوفي، يعتبر رمزا من رموز الرياضة الجزائرية عامة والكرة المستديرة خاصة، بعدما ضحى بمسيرته الكروية العالمية من أجل نصرة القضية الوطنية ورفع الراية الوطنية عاليا في أكبر المحافل الدولية.

توفي رشيد مخلوفي بعد صراع طويل ومرير مع المرض ولكن إرثه الرياضي سيظل حيا في ذاكرة الجماهير الجزائرية.. وأعربت العديد من الأندية والاتحاديات الرياضية، عن تآزيبها لعائلة الراحل، مشيدة بمساهمته الكبيرة في تطوير الرياضة الجزائرية، ومواقفه الداعمة للثورة التحريرية.

## محمد معوش: مخلوفي رجل مميز

بنبرة حزن عميقة تحدث إلينا محمد معوش، زميل وصديق المرحوم رشيد مخلوفي، حيث تمالك نفسه بصعوبة ليشيد بخصال المرحوم: «رشيد مخلوفي، لم يكن صديقي فقط، بل أخي. كانت له أخلاق الرياضي الحقيقي في الميدان وخارجه.. لديه صدر رحب ولا يتوانى عن مساعدة كل من يطلب العون.. الناس لا تعرفه جيدا».

## وليد صادي: مخلوفي قدم الكثير.. رمز للتضحية

وأشاد وليد صادي، رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، بخصال رشيد مخلوفي، الذي ودعته الجزائر، أمس، في جنازة مهيبة، حيث قال: «مخلوفي من أعمدة الرياضة الجزائرية بصفة عامة، وقدم الكثير لكرة القدم، وهو أيضا رمز للتضحية، كما شرف الكرة الجزائرية على المستوى الدولي، واليوم نطلب له الرحمة وأن يرزقه الله الجنة. الجزائر ودعت اليوم قامة من قاماتها وأبطالها الكبار».

نفس المشاعر فاضت بها كلمات نجله محمد سليم مخلوفي، الذي قال متأثرا: «المرحوم كان رمزا وسبق في قلوب كل الجزائريين. أنا أشكر الشعب الجزائري والدولة الجزائرية التي وقفت بجنبنا في هذا المصاب الجلل».

من جهته، تحسر اللاعب الدولي السابق صالح عصاد، لفقدان الجزائر لوجه ثوري بارز في الكفاح ضد المستعمر الفرنسي ولاعب كرة قدم متميز وسفير بلاده، قائلا: «لقد عرفته منذ أن كان سني 16 عاما، كمربي ولاعب ذي مستوى عال.. كان وراءنا دائما يدعمنا ويغرس فينا حب الانتصار والفوز. يعود للفقدان في وصولي الى النجومية في كرة القدم، والأهم من كل هذا، أنه ترك مبادئ وقيما تبقى راسخة في أذهان الأجيال الصاعدة».

وأما المجاهد محمود بن قزو، الذي عرفه منذ أن كان صغيرا، فقال بشأنه إنه «رفع راية الجزائر عاليا في العديد من المحافل تحت لواء جبهة التحرير الوطني، وأسمع صوت قضيتها العادلة. ولا يسعنا في هذا المقام إلا أن نتقدم بخالص التعازي وأصدق مشاعر المواساة لعائلته».

وكان جثمان فقيد الكرة الجزائرية ولاعب فريق جبهة التحرير الوطني، رشيد مخلوفي قد وصل، سهرة أول أمس، إلى القاعة الشرفية لمطار هواري بومدين قادما من العاصمة الفرنسية باريس. وكان في استقبال جثمان المرحوم، وزير المجاهدين وذوي الحقوق العيد ربيقة، فضلا عن عائلة الفقيد ومحبيه، وسط أجواء من الحزن والحسرة على فقدانه، ممن أسهموا في إعلاء الراية الوطنية إبان ثورة التحرير الوطني، وغداة الاستقلال.

وغمرت مشاعر الحزن قلوب جميع محبي كرة القدم في الجزائر بعد الإعلان عن وفاته،

شعب، ظهر أمس، أيقونة وأسطورة الكرة الجزائرية المجاهد رشيد مخلوفي إلى مثواه الأخير بمقبرة العالية بالعاصمة، في أجواء جنازية مهيبة. حضر الجنازة ومراسم التشييع الوزير الأول نذير العريايوي وأعضاء من الحكومة، إلى جانب عائلة الفقيد ورفقائه في الكفاح ورؤساء أندية كرة القدم ورياضيين وجمع من المواطنين جاءوا لتوديع لاعب فريق جبهة التحرير الوطني والرجل الوفي لوطنه.. وأحد أفضل اللاعبين في تاريخ كرة القدم الجزائرية.

## عزيز ب

## تصوير: عدلان سنواني

كان رشيد مخلوفي قد انتقل إلى جوار ربه، يوم الجمعة الماضي، عن عمر ناهز 88 سنة متأثرا بمرض عضال.

وفي كلمة تأبينية، أبلغ وزير المجاهدين وذوي الحقوق العيد ربيقة الحضور التعازي الخاصة لرئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون لأرملة الفقيد ونجله وللعائلة، معتبرا ذلك دليلا على الاهتمام البالغ الذي يولييه رئيس الجمهورية لكل الرموز الوطنية، بمن فيهم عناصر فريق جبهة التحرير الوطني.

وأشاد الوزير بمسار المرحوم ورفاقه الذين لبوا نداء جبهة التحرير الوطني لإنشاء فريق كرة القدم، الذي لعب أعضاؤه دورهم كسفراء للقضية الوطنية ونضاله الكبير من أجل نصرة الثورة التحريرية في المجال الرياضي، مضحين بمشاورهم الكروي.. مؤكدا أن الفقيد سيبقى في ذاكرة وتاريخ الرياضة الجزائرية قبل وبعد الاستقلال، تاركا رسالة قوية للشباب الجزائري في التضحية من أجل الوطن.

## بهدف تعزيز بنوك الدم بالمستشفيات

## «أريد» تنظم حملة التبرع بالدم الثالثة لعمالها

الرائد في سوق الهاتف النقال، ووسط إقبال معتبر واستجابة محسوسة لهذه المبادرة التي صارت تقليدا في الشركة، بل إن مدير الشؤون المؤسسية بشركة «أريد»، رمضان جزائري، أكد أنهم يطمحون في العام المقبل أن يتم رفع حملات التبرع بالدم إلى 4 عمليات. علما أنها تجري بالتنسيق مع نقابة هذه الشركة ومجلس مساهمتها. معتبرا أن هذه الحملة شهدت إقبالا لافتا ونجاحا كبيرا بفضل التوافد المعتبر لعمال وإطارات «أريد»، كونهم استجابوا للمبادرة بحماس وشكل طوعي.

من جهتها مديرة الوكالة الوطنية للدم، الدكتورة حورية توافد، تحدثت عن آثار هذا الدعم الذي لم يبخل به العمال والإطارات على مستوى شركة «أريد» ومساهمته في دعم بنوك الدم عبر مختلف مستشفيات الوطن، من أجل تقديم يد المساعدة لمختلف الحالات الاستعلاجية وإنقاذ حياة المرضى والجرحى. علما أن السن المسموح به من أجل التبرع بالدم يتراوح بين 18 و65 سنة، ويهران على مثل هذه المبادرات في تعزيز قيم الرعاية، وشركة أوريدو تنظم المبادرات في إطار المسؤولية الاجتماعية وتحاول أن تكون سببا ورائدة في مجال التضامن مع مختلف الشرائح.

بمبادرة إنسانية من شركة «أريد»، تم إطلاق حملة موسعة عبر مختلف مقراتها الجهوية للتبرع بالدم، وجاء ذلك بالتنسيق والشراكة مع الوكالة الوطنية للدم، وتجنّد عمال الشركة بقوة من أجل تقوية وترسيخ حملة التضامن مع المرضى ومستحقي هذا التبرع. جرت العملية في العاصمة بالمقر المركزي بأولاد فايت وفي المقرات الجهوية بكل من وهران وقسنطينة.

## فضيلة ب.

تعد الحملة الثالثة للتبرع بالدم خلال عام 2024، المنظمة من طرف «أريد» المتعامل

سفير جمهورية كوريا بالجزائر.. يوكي-جون؛  
تطلع لتعزيز التعاون مع الجزائر  
في المجال الرياضي

ويخصوص ظروف إجراء المرحلة الأولى لكأس العالم للمبارزة للموسم الجديد 2024-2025، أثنى السيد يوكي-جون على التنظيم الجيد والمحكم لهذه المنافسة العالمية قائلا، إنه لا يختلف كثيرا عن المسابقات العالمية الأخرى. ويشترك منتخب جمهورية كوريا للرجال والسيدات بوفد هام أبرزه البطل الأولمبي أوصونغ، الذي لم ينجح في الصعود على منصة التتويج، خلافا لتوقعات المختصين قبل بداية المنافس.

وتختتم المرحلة الأولى من كأس العالم للمبارزة (سيف الحسام)، مساء الأحد، بإقامة منافسات ما بين الفرق بمشاركة المنتخبين الجزائريين للذكور والإناث.

يذكر، أن هذا الموعد العالمي، الذي انطلق، الخميس الماضي، يعرف مشاركة 300 رياضي من الجنسين ممثلين لـ 37 بلدا.

أعرب سفير جمهورية كوريا بالجزائر، يوكي-جون، أمس الأحد، بوهران، عن تطلع بلاده إلى توسيد علاقاتها مع الجزائر في المجال الرياضي والارتقاء بها إلى المستوى العالي.

صرح الدبلوماسي لـ «أوج»، على هامش فعاليات المرحلة الأولى لكأس العالم للمبارزة في اختصاص سيف الحسام المتواصلة بوهران، بأن «علاقاتنا مع الجزائر جيدة في جميع المجالات وتطلع للارتقاء بها إلى المستوى العالي في الميدان الرياضي». وأضاف، أن منتخب بلاده للمبارزة يزور الجزائر لثاني مرة خلال سنتين وهو مستعد للمشاركة في كل المنافسات الدولية التي تقام بالجزائر، بعدما أعجب بالمنشآت الرياضية التي تتوفر عليها العاصمة ووهران، وهما المدينتان اللتان استضافتا الكوريين العام الفارط والسنة الحالية.

## الطبعة 32 بين 19 و28 ديسمبر بالعاصمة

## معرض الإنتاج الجزائري.. آفاق جديدة

والصناعات العسكرية، ويوفر المعرض، يضيف البيان، «فرص شراكة متنوعة وبتيح للمؤسسات الجزائرية المشاركة في تطوير شيكاتها والترويج لمنتجاتها، هذه الأخيرة أصبحت تركز بشكل خاص على الابتكار وتوجه نحو التصدير».

وتم تسيير على هامش هذه التظاهرة الاقتصادية الوطنية، التي تعد «أهم المواعيد بقصر المعارض الصنوبر البحري، نظرا لطبيعة المشاركة فيها وجودة المنتجات المعروضة، برنامج اقتصادي يتضمن عدة فعاليات ولقاءات لمختلف الفاعلين الاقتصاديين، يتم فيها تناول مواضيع آنية.

وأشار فرع مجمع «سافكس» في البيان، إلى أن التسجيلات الخاصة بالمعارضين تتواصل عبر المنصة الرقمية:

## ستقام الطبعة 32 لمعرض الإنتاج الجزائري في الفترة الممتدة من 19 إلى 28 ديسمبر المقبل، بقصر المعارض (الصنوبر البحري) بالجزائر العاصمة، بمشاركة

عديد الشركات ستعرض منتجاتها وخدماتها والتي تغطي مختلف قطاعات النشاط، وفق ما أفاد، أمس الأحد، بيان لشركة الجزائر للمعارض - فرع مجمع «سافكس». ستكون أجنحة قصر المعارض، بحسب البيان، بمثابة فضاءات لعرض منتجات وخدمات الشركات الجزائرية والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والشركات الناشئة والحرفيين على مدار عشرة أيام وبمشاركة عدة قطاعات. يتعلق الأمر بالصناعات الغذائية، الصناعات المصنعة، الصناعات الإلكترونية والكهرومنزلية، الصناعات الكيمائية والبتروليماوية والطاقة، الصناعات الميكانيكية والحديد والصلب، الصناعات النسيجية، البناء ومواد البناء وكذا قطاع الخدمات

مضاعفة عدد العارضين فيها مقارنة بالمعارض السابقة  
الصالون الدولي للبصريات والنظارات.. هذا الخميس

أفريقيا والعالم العربي فضاء يلتقي فيه أخصائيو البصريات والنظارات كل سنة مع مهنيي قطاع الصحة، الذين يكتشفون الابتكارات التكنولوجية في هذا المجال، يضيف المنظمون. وعلى غرار المعارض التي تنظم عبر أنحاء العالم، يلبي الصالون الدولي للبصريات والنظارات للجزائر، تطلعات أطباء العيون والعيادات والقطاعات الصحية، بفضل ما يعرضه من عدسات وإطارات النظارات ومعدات خاصة بأخصائيي البصريات وكذا تهيئة نقاط البيع والتوزيع، بحسب ما أكده ذات المصدر.

## يفتح الصالون الدولي الثامن عشر للبصريات والنظارات أبوابه، يوم الخميس المقبل، بالمدرسة العليا للهندسة والمطاعم، بحسب ما

أعلنه المنظمون، أمس الأحد. من المرتقب أن تستقبل هذه الطبعة المهنية، التي تنظم برعاية وزير الصحة والتي سيتم مضاعفة عدد العارضين فيها مقارنة بالمعارض السابقة، «قرابة 2000 زائر»، بحسب ما أعلنه منظم هذا الحدث «آر.إتش. إنترناشيونال كومينيكاشن». وتعتبر هذه التظاهرة الهامة في

## بعدها مناطق من الوطن

## وفاة 4 أشخاص وإصابة 215 آخرين خلال 24 ساعة

المنبع من أجهزة التدفئة ومسختات المياه بداخل مساكنهم، بكل من ولايتي تلمسان وبجاية. وخلال نفس الفترة، تدخلت وحدات الحماية المدنية لإخماد 3 حرائق حضرية بكل من ولايتي تيارت وتمنراست، التي سجلت وفاة شخص إثر حريق سجل بداخل مخزن بالمسكن المتواجد ببلدية ودائرة هذه الولاية.

كما تدخلت الحماية المدنية لولاية وهران، على إثر انهيار أدرج وأسقف لبنانية قديمة متكونة من ط+02، مستغانم، ببلدية ودائرة وهران، تسبب في إصابة 03 أشخاص بجروح متعددة.

## توفي 4 أشخاص وأصيب 215 آخرون بجروح إثر وقوع عدة حوادث مرور خلال 24 ساعة

الأخيرة بعدة مناطق من الوطن، بحسب ما أفادت، أمس الأحد، حصيلة لمصالح الحماية المدنية. تم تسجيل الحوادث المتسببة في الوفيات بكل من ولايات بومرداس، الشلف، سيدي بلعباس وأم البواقي، بحسب ذات البيان.

من جهة أخرى، تدخلت مصالح الحماية المدنية لتقديم الإسعافات الأولية لـ 3 أشخاص، تعرضوا لتسمم إثر استنشاقهم لغاز أحادي أكسيد الكربون